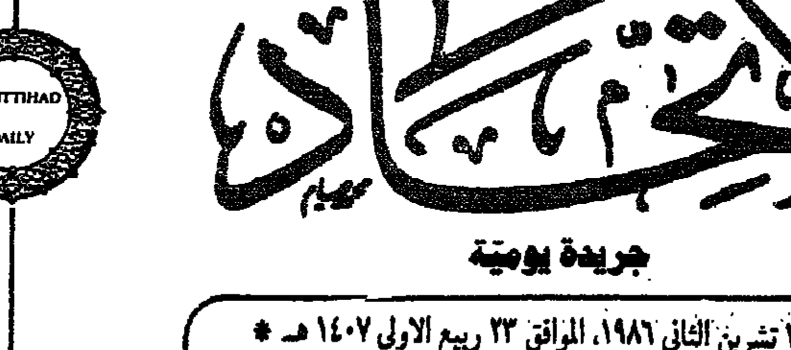
يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD DAILY





جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ٢٣ ربيع الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٦٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
יום שלישי 25.11.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 164/43 - 25.11.1986 - Price: 50 Agorah

الصحف الكويتية: تزويد ايران بالسلاح مؤامرة امريكية

● الكويت – «تاس» – نسبت وكالة الانباء الكويتية «كونا» الى صحيفتي «الانباء» و«الرأي العام» امس قولها ان التوريدات السرية للسلاح الامريكي الى ايران هي جزء من مؤامرة سرية امريكية ضد الشعوب العربية يجري تنفيذها باساليب قذرة. وهذه الصفقة السرية بين الولايات المتحدة وبين ايران لا تدع مجالا للشك في نزعة واشنطن العدوانية تجاه الشعوب العربية. وقالت صحيفة «الانباء» ان الفضيحة الاخيرة التي كشفت النقاب عن مشاركة بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية وكذا في تصدير الاسلحة الى ايران تظهر ان حلفاء الولايات المتحدة في «الناتو» ساروا في هذه المرة ايضا وراء البيت الابيض.

واشارت «الرأي العام» الى ان هذه الاعمال بددت امل العرب في التوصل الى السلام العادل والوطيد في المنطقة وقالت انه ينبغي على العرب عدم الاقتصار على البيانات التي تدين هذه الاعمال.

وتتوجه الصحيفتان الكويتيتان بنداء الى جميع الشعوب العربية للعمل جبهة موحدة واتخاذ تدابير ملموسة ضد من يصدر الاسلحة المخصصة لقتل العرب.

«انسانية» تيدي كوليك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «معريف»، امس ١١/٢٤، خبرا عن جلسة بلدية القدس التي ناقشت فيها موضوع «أعمال الشغب»(!) في القدس كشفت، من خلاله، عن «انسانية»!! رئيس بلدية القدس، المعراخي تيدي كوليك، الذي قال: «اذا لم يسمحوا للعرب بالدخول الى حي شموئيل هنفي، فمن سينظف الشوارع؟»!!

وجاء في مكان آخر من الخبر نفسه قول كوليك: «أن الاضطرابات(!) سببت اضرارا كثيرة للنشاط السياحي والاقتصادي في المدينة»!

اذن، ليست معاناة الاهالي العرب في القدس جراء «البوغرومات» ضدهم هي التي تقلق كوليك وانما «تنظيف الشوارع» و«المشاريع السياحية»!!

هل تلقت اسرائيل ضوءً أخضر للعدوان ؟

*** أسبوعية امريكية تعترف: معاهدة الصداقة السوفييتية – السورية تحول دون قيام اسرائيل في الوقت الراهن بعدوان على سوريا ***

● واشنطن – تل ابيب – نشرت «دافار»، أمس الأول، نبأ لمراسلها في الولايات المتحدة جاء فيه ان ادارة ريغن أبطلت، سرا، قرارها معارضة قيام اسرائيل بتوجيه ضربة وقائية عسكرية ضد سوريا. وقد نشرت هذا النبأ الاسبوعية الامريكية «يو.إس. نيوز أند وورلد ريبورت» الواسعة الاطلاع في عددها الأخير، أمس الاول. وقد نسبت الاسبوعية الأمريكية هذا النبأ الى مصادر مطلعة مقربة من دوائر الاستخبارات الاسرائيلية التي أكدت لها صحة هذا النبأ. وان الادارة الامريكية ابطلت معارضتها لقيام اسرائيل بالعدوان على سوريا (او ما أسمته بالضربة المانعة) بعد تورط سوريا، على حد قول الاسبوعية الامريكية، في محاولة تفجير طائرة «العال» في لندن.

ومع ذلك كتبت الاسبوعية الامريكية ان قيام اسرائيل بتوجيه مثل هذه الضربة المانعة (العدوان) أمر غير وارد الان نظراً لأن معاهدة الصداقة التي تربط الاتحاد السوفييتي وسوريا تهدد بتحويل النزاع الاسرائيلي – السوري الى مواجهة دولية، بين الكتلتين.

أي ان الادارة الامريكية عملياً أعطت اسرائيل ضوءً أخضر بالعدوان على سوريا، بذريعة الحرب الوقائية، الا ان معاهدة الصداقة السوفييتية – السورية تشل ايدي الذين يخططون للعدوان.



اليوم

الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة» نزع الثقة عن الحكومة

● القدس – مكتب «الاتحاد» (مراسلنا البرلماني) – تبحث الكنيست اليوم الثلاثاء اقتراح كتلة «الجبهة» لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «البوغرومات» ضد الأهالي العرب في القدس. وكانت الجبهة تقدمت باقتراحها قبل امس الاثنين (راجع نص الاقتراح في «الاتحاد» – ١١/٢٣).

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست في اليوم نفسه ايضا اقتراحي نزع الثقة اللذين تقدمت بها كتلتا «راتس» و«مبام» على خلفية الفضائح عن التورط الاسرائيلي في تزويد ايران بالاسلحة.

هدم مسجد عرب الكمانة

*** السلطة تستغل اطمئنان الاهالي الى وعودها الكاذبة وتنفذ جريمتها في اثناء غيابهم في اعمالهم اليومية**
*** الهدم يشمل بيتا خاصا لأحد المواطنين * اللجنة القطرية تبرق الى المسؤولين استنكاراً للجريمة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت السلطات الاسرائيلية – الرسمية، امس الاثنين، على ارتكاب جريمة هدم مميزة.. اذ لم تعد تكتفي بهدم البيوت وقامت بتحطيم التخشيبية التي استخدمها عرب الكمانة مسجدا يؤدون فيه صلواتهم.

ففي حين كان رجال القرية غائبين في اعمالهم اليومية خارج القرية مطمئنين الى وعود ممثلي السلطة على اعلى المستويات بان قرار الهدم قد جمد. حضرت قوة كبيرة من رجال الشرطة ترافقها قوات وادوات الهدم والقمع.. فاغلقت مداخل القرية وبدم بارد هدمت المسجد. وفي الوقت نفسه قامت هذه القوات بهدم بيت السيد وليد خالد محمود سواعد. والحجة نفسها هي البناء بدون رخصة.

وقد اثارت هذه الفعلة سخط واستنكار كل من سمع بها. خصوصا وان حاكم لواء الشمال ورئيس مجلس مسجاف (الذي يسيطر على المنطقة) كانا قد وعدا الاهالي بالامتناع عن هدم المسجد. وقال السيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، الذي كان قد اجرى الاتصالات ما بين السلطة والاهالي في حديث مساء امس مع مندوب «الاتحاد»: استغرب ان يصل المسؤولون الحكوميون الى هذا المستوى من المكر والخداع. فقد وعدونا بكل وضوح بان يتوقف الهدم.

وحكى السيد عباس قصة الكمانة فقال: المخطط لترحيل عرب الكمانة معروف. ومع هذا فقد توصلوا مع مكتب الوزير فايتسمان في حينه الى اتفاق بان تبنى قرية جديدة لهم على اراضيهم في مكان يحددونه بالاتفاق مع اهالي الكمانة الشمالية والغربية. والاتجاه هو الموقع القريب من المسجد الذي اقامه الاهالي

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

في نداء مستعجل الى الرأي العام اليهودي والعربي:

الجبهة تدعو الى القيام باوسع اعمال التضامن مع اهل القدس العربية

● حيفا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية وكل الحريصين على حياة الانسان وكرامته الى التحرك السريع في اعمال تضامن مع أهل القدس العربية المحتلة واستنكارا للتسيب العنصري البهيمي المعادي للعرب الذي تقوم به سوائب العنصريين في القدس العربية المحتلة. وجاء هذا في نداء عاجل اصدرته الجبهة (أمس) الاثنين.

وجاء في البيان: قام العنصريون بمظاهرة بعد ظهر امس الاول (الاحد) اشترك فيها بضع مئات وقام بحراستها المئات من الشرطة وحرس الحدود. وكانت المظاهرة نشاطاً عنصريا فاشيا صارخا. فقد انطلقت فيها الهتافات «الموت للعرب» «نريد الانتقام نريد قتل كل العرب». كما قام الاوباش العنصريون بكسر ابواب الحوانيت وواجهاتها. وكل هذا تحت حماية ورعاية «قوات الأمن وحفظ النظام» !!

وجاء في البيان: ان هذا الجو الرهيب من شأنه ان يكون تمهيداً لاقتراف مذابح جماعية ضد العرب اذا لم يقف كل الشرفاء، باجسادهم، سداً في وجه هذه المخططات الوحشية. ان كل الهيئات الوطنية، السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي، واتحادات الطلاب الجامعيين والثانويين، وروابط الجامعيين وغيرها من الهيئات والمؤسسات مدعوة الى رفع صيحة الغضب والاحتجاج بكل الاشكال والطرق المتوفرة، كما تدعو الى إرسال وفود التضامن الى القدس العربية.

جنازة أنور نسيبة تتحول الى مظاهرة وطنية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شيع، يوم أمس الى مثواه الأخير، جثمان رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية المرحوم أنور نسيبة. وقد شارك في الجنازة مئات المواطنين وعدد من الشخصيات المحلية المعروفة والأجنبية.

وقد تحول موكب الجنازة الى تظاهرة سياسية وطنية هتف خلالها مئات الشبان العرب ضد سياسة الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية. وأكدوا تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وعبر المشيعون، كذلك، عن السخط الذي يعتمل في صدورهم جراء الاعتداءات الدموية التي تنفذها قطعان الفاشيين ضد الاهلين العرب في القدس المحتلة. وهتفوا، في هذا الاطار: «بالروح، بالدم نفديك يا قدس» و«بالروح ، بالدم نفديك يا أقصى».

اليوم

اجتماع لجنة الرؤساء القطرية في شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا للشؤون البلدية – ينعقد في قاعة بلدية شفاعمرو، في العاشرة من صباح اليوم، الثلاثاء، اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي كان تقرر موعده في اجتماع اللجنة السابق يوم ٨٦/١١/٦ حين قررت اللجنة، ايضا، تعليق الاضراب الذي بدأ في اليوم نفسه (١١/٦) في السلطات المحلية العربية بعد ان بدأت وزارة الداخلية (في ذلك اليوم نفسه ايضا) بتنفيذ الاتفاق المالي وتحويل الدفعات المالية الاولى حسب الاتفاق.

وكان قد تقرر تعليق الاضراب على اساس ان ممثل الوزارة تعهد بتحويل مبلغ اضافي مقداره مليونا شيكل جديد خلال ايام قليلة.

وقد اتضح، امس، ان وزارة الداخلية لم تحوّل منذ ذلك اليوم (١١/٦) اي مبلغ غير عادي بموجب الاتفاق وبذلك اخلت، مرة اخرى، بتعهداتها.

ومن جهة اخرى، تتعمق لزمة السلطات المحلية العربية المالية. وقد بلغت ذروتها في بلدية ام الفحم. وسيجري اجتماع اللجنة اليوم بحثا خاصا حول الوضع المالي الخانق في ام الفحم ويقرر، على ضوئه، الاجراءات التضامنية مع كفاحها من اجل حقوقها والخروج من ازمتها.

ويفيد مراسلنا بان كل الدلائل تشير الى انه لا مناص امام السلطات المحلية العربية من تجديد الاجراءات الكفاحية الاحتجاجية لوضع حد للوضع المزري الذي وصلت اليه وللمماطلة التي تمارسها وزارة الداخلية.

«اصدقاء ريغن» يطالبونه باجراء تغيير في البيت الابيض

*** تانسي أيضاً تريد التغيير ! ***

● واشنطن – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من المساعدين المقربين للرئيس الامريكي رونالد ريغن وبعض اصدقائه، يؤيدون اجراء تعديل في البيت الابيض وتغيير وزير الخارجية جورج شولتس وذلك اثر انكشاف فضيحة تزويد ايران بالاسلحة الامريكية. ذكرت هذا صحيفتا «واشنطن بوست» و«لوس انجلوس تايمز»، امس الاول (الاحد) نقلا عن مصادر مقربة من هذه المجموعة.

وترغب هذه المجموعة التي يطلق عليها أسم «اصدقاء رونالد ريغن» في ان يحل كاسبار واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي محل جورج شولتس وكذلك استبدال دونالد ريغن، سكرتير عام البيت الابيض والاميرال جون بويندكستر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي (وهو ما تؤيده نانسي ريغن زوجة الرئيس!).

واوضحت الصحيفتان ان دريو لويس، وزير النقل السابق وجين كيرك باتريك المثلة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة هما اللذان سيقع عليهما اختيار المجموعة على ان يتولى لويس منصب سكرتير عام البيت الابيض وتتولى باتريك منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

واشارت الصحيفتان الى ان وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي.اي.ايه») والسيناتور السابق بول لاكسالت يؤيدان اجراء هذه التغييرات.

دفاعاً عن النفس وتخفيفاً للحصار الفلسطينيون يستولون على مغدوشة

● صيدا – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المقاتلين الفلسطينيين من مختلف الفصائل الفلسطينية استولوا، فجر امس (الاثنين)، على بلدة مغدوشة معقل حركة «أمل» والتي تطل على المخيمات والطريق الساحلي بعد اشتباكات ضارية مع عصابات «امل» أسفرت عن سقوط قرابة مئة شخص بين قتيل وجريح، ستة قتلى و ٣٩ جريحا منهم، حسب مصدر فلسطيني، من الفلسطينيين. بينما سقط في صفوف «امل» ٥٠ عنصراً بين قتيل وجريح. كما جرى، حسب المصدر نفسه، اسر عشرين عنصراً آخر من عصابات «امل» والاستيلاء على عشرين سيارة عسكرية تابعة لهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني قوله ان هذا الهجوم هو

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الغضب يتفجر في الناصرة والجليل على الاعتداءات الدموية ضد عرب القدس المحتلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتفجر الغضب في مدينة الناصرة وسائر بلدات وقرى الجليل جراء الاعتداءات الدموية التي ترتكبها العصابات الفاشية اليهودية ضد عرب القدس المحتلة، تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية. ويتحول هذا الغضب الى موجة من الاحتجاج المنظم على المذابح والتضامن الشعبي الجارف مع الاشقاء في المناطق المحتلة.

فقد انطلقت مساء امس الاثنين ثلاث مظاهرات تضامن واحتجاج في كل من عين ماهل وكفر كنا وطرعان ارتفعت فيها الشعارات: «لتتوقف الاعتداءات العنصرية ضد شعبنا في القدس» و«شلت يد المجرمين القتلة» و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«لتسقط حكومة الجرائم» و«ليلغ قرار ابعاد اكرم هنية». ودعت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية الى اجتماع شعبي يعقد اليوم الثلاثاء (الساعة السادسة مساء في نادي الحزب). ودعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وقطاعي الخط والمرج الى اجتماع شعبي كبير يعقد غدا الاربعاء (الساعة ٦ مساء) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ويتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، ورئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وليد الحاج.

واصدرت الجبهة في هذه القطاعات بيانا، مساء امس الاثنين، سيوزع اليوم بالوف النسخ جاء فيه: «ان ما يجري في القدس لم يكن ممكنا حدوثه لولا التساهل البوليسي الرسمي. فلو كان العرب هم الذين هاجموا حيا يهوديا هل كانت الشرطة تبدو عاجزة.. اننا نحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية ونطالبها بالعمل الجدي لوقفها ونحذرها من مغبة استمرارها ونؤكد وقوف جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل بكل قوتها الى جانب شعبنا المقدسي ضدها». وهتف البيان: «فلنرفع صوتنا لنجدة اشقائنا في القدس العربية وسائر المناطق المحتلة».

ومن جهة ثانية قام الحزب الشيوعي في قطاع الخط بطباعة افتتاحية «الاتحاد» التي ظهرت امس بعنوان «انزعوا هذا الفتيل واحذروا العناصر الموتورة»، في منشور وزع بالوف النسخ على قرى المنطقة.. وفيه تحذير من التسيب العنصري الفاشي.

رؤساء السلطات المحلية العربية

هذا واثارت الاعتداءات العنصرية موجة من الاستنكار لدى المؤسسات الشعبية والوطنية في الوسط العربي وتنادى رؤساء السلطات المحلية لاخذ دورهم الوطني المسؤول في التصدي لها. وعلمنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستعقد اجتماعا لها، اليوم الثلاثاء في شفاعمرو، لبحث هذا

● التتمة على ص ٦ ع ٣ ●

زيارة أكرم هنية في السجن

● القدس – مكتب «الاتحاد» – زارت المحامية ف. لانغر، يوم أمس في سجن «جنيد»، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية أكرم هنية. فأخبرها أنه لا يزال معزولا، للاسبوع الرابع على التوالي، وأنه يستغل وقته في التفكير والكتابة.

وعليه قدمت محاميته طلباً رسمياً الى ادارة السجن للسماح بنشر المواد التي كتبها هنية في المعتقل. وأطلعت لانغر موكلها على آخر التطورات في القدس العربية فعبر عن تضامنه التام مع الأهلين العرب في مواجهة الفاشيين. كما عبر عن امتنانه العميق لجميع القوى والشخصيات التي وقفت وتقف الى جانب قضيته العادلة.

ماذا وراء اتهام النيابة لسوريا في التورط

● برلين الغربية – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان النيابة الالمانية الغربية طالبت، امس (الاثنين)، بتوقيع عقوبات بالسجن لمدة ١٤ سنة بحق احمد حاسي و١٣ سنة بحق فاروق سلامة المتهمين بارتكاب الاعتداء بالمتفجرات على الشركة الالمانية العربية في برلين الغربية في ٢٩ آذار الماضي. وادعت أن شهادة المتهمين تثبت بوضوح «تورط» سوريا في هذا الحادث.

غورباتشوف يتوجه الى دلهي

● موسكو – «تاس» – غادر القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الاثنين)، موسكو متوجها الى دلهي في زيارة رسمية ودية بدعوة من راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي.

ويرافق غورباتشوف في زيارته هذه ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، واناطولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وفلاديمير كاميتسيف، نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، واناطولي تشيرنيايف، مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ومارشال الاتحاد السوفييتي سيرغي أخروميف، رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد السوفييتي والنائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي، ويولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي.

الافراج عن طالب في معهد البوليتكنيك

● القدس – لمراسل خاص – افرجت السلطات الاسرائيلية، يوم الاحد (١١/٢٣) عن الطالب عدنان مصطفى مسلم قضاجة (٢٠ عاما) من بلدة ترقوميا (قضاء الخليل) وذلك بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور، ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ ش.ج وذلك «بتهم أمنية».

والجدير ذكره ان الطالب المذكور يدرس في معهد البوليتكنيك في الخليل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين صاف وغائم جزئيا مع انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. وتتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاربعاء، أيضا.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تهب رياح شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية – شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١١٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٥٩ ش.ج
* فرنك سويسري	٠،٨٨٢٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٤٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	١،٧٧٣٢ ش.ج
● «أسود» –	١،٤٦ – ١،٤٧ ش.ج

كلمة الاتحاد

الزيت والدم!

● تبشرنا شجرتنا المباركة والخالدة – الزيتونة بموسم جيد هذا العام. وهذه الشجرة التي التصق وجودها في بلادنا بوجودنا نحن في هذه البلاد. ومنذ فجر التاريخ، لم تعد مجرد مصدر رزق لنا بل أصبحت رمزا لبقائنا في هذا الوطن، وحقنا في هذا البقاء.

ومن المسائل المعروفة ان السلطة الاسرائيلية الرسمية حاربت وتحارب هذه الشجرة المباركة على الصعيدين الاقتصادي والمعنوي.

ولما كان فرع الزيت والزيتون هو أحد الأسس الاقتصادية الهامة للجماهير العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، فإن السلطات تعمل دائما على ضرب هذا الفرع والحؤول دون تصريف المنتوج وتطوير زراعة الزيتون في الوسط العربي. ففي كل موسم تقوم السلطة باستيراد كميات كبيرة من الزيت والزيتون من ايطاليا واسبانيا لضرب النتاج المحلي.

وما دام أريئيل شارون هو وزير الصناعة والتجارة في اسرائيل فاننا نستطيع تصور مدى «الاهتمام» الذي يوليه هذا الوزير قضية الزيت والزيتون.

وبالفعل فقد نشرت صحف أمس أن يورم بليزوفسكي، مدير عام وزارة الصناعة والتجارة، عين موظفا كبيرا في وزارته لمتابعة توصيات اللجنة الحكومية وتوصيات الوزير شارون بشأن انتهاج «الليبرالية» في موضوع استيراد الزيوت. وتتلخص هذه «الليبرالية» في رفع الرقابة الحكومية والغاء التزاماتها تجاه المزارعين (العرب!) حول تصريف النتاج الزراعي (الزيت والزيتون) وترك الموضوع لأيدي المستوردين من القطاع الخاص. وفي حالة الأخذ بهذه التوصيات فان الحكومة تتنصل عن مسؤوليتها القانونية ازاء المزارعين وتتركهم عرضة للاحتكاريين.

ولاننا لا نستطيع السكوت على هذه المؤامرة الاقتصادية – السياسية، فقد هبت كتلة الجبهة في الكنيست لمواجهة الخطر وسيتابع النائب توفيق طوبي هذه القضية. ولا بد من تحرك المزارعين أيضا بشكل مكثف ومثابر لصيانة حقوقهم ولدعم كتلتنا البرلمانية في كفاحها.

ربنا وعدنا صنوان، فلنقم بالواجب، وشجرة الزيتون المباركة شاهدة علينا!

(«الاتحاد»)

طوبا..
القرية التي حاولوا عزلها فخرقت الحصار..

● عدد السكان أكثر من (٤٥٠٠) ● لا مجلس محلي ولا لجنة معينة أو منتخبة ● السلطة تعتمد الأفكار القبلية في القرية ● كينيغ : عودوا اليّ بعد أن تتفقوا ● الجزار قال : طوبى لكم تلك الديار ●

** تقرير: محمود أبو شنب **

■ مسلسل الاضطهاد ■

● سمعت بهذه القرية لأول مرة من احد رفاق الحزب الذين نُفوا اليها في اواسط الخمسينات. تفاهم الحكم العسكري والاضطهاد القومي لمدة ثلاثة اشهر في طوبا.

طوبا، قرية عزلاء منسية، وتقع في سهل الحولة على بعد بضعة كيلومترات شرق «روش بينا» ولا يجاور طوبا اي تجمع سكاني عربي. فهي تقف وحدها هكذا، واقرب تجمع عربي الى طوبا هو قرية الجش وتبعد ٣٥ كيلومتراً عنها.

عندما نقول ان طوبا بقيت وحدها، نقول ذلك لأن المنطقة كانت تعج بالقرى العربية، وهناك من يقول أن عدد هذه القرى يراوح الثلاثين، بينما يقول آخرون أن عددها، مع «الخِرَب» في المنطقة يزيد عن الخمسين، دمرت كلها عن بكرة ابيها، واستولت الأيدي الصهيونية على اراضيها عنوة واقتداراً، وفرضت على طوبا حصاراً اجتماعيا وتطويريا هائلا.

فحرمت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري القرية من لجنة، لا معينة ولا منتخبة، وأوصل التطور الطبيعي، التكاثر، سكان القرية الى اكثر من (٤،٥٠٠) نسمة، وكان هذا الاحصاء قبل سنتين. وحتى بموجب القوانين والاعراف الاسرائيلية يحق لهذه القرية ان يكون لها مجلسا محليا منتخبا. وما حرمانها من المجلس المحلي، الا لأن السلطة العنصرية لا تريد ان تلتزم للقرية بأي التزام، وعدم وجود مجلس محلي يعفي السلطة العنصرية من مسؤولياتها تجاه القرية في مجال الخدمات والتطوير.

ولهذا فلا غرو ان تعمل السلطة على حيك الدسائس وتشجيع التوجه القبلي العشائري فيها، ودعم فئة قليلة ما تزال تتمسك ببعض التقاليد البائدة، لكي تقوم هذه الفئة وترفض اقامة مجلس محلي في القرية.

طوبا وسكانها الأربعة آلاف وخمسمائة ونيف، ينتسبون الى عائلتين، او ان شئت الى قبيلتين او عشيرتين هما «الهيب» و«الزنغرية». وتحاول السلطة حتى هنا ان تمد اصابعها للتفريق والتمزيق، ولذلك جعلت القرية قسمين، او ما يشبه القسمين، وأوجدت بين هذين القسمين قسما صغيراً ثالثاً فارغاً يفصل بين القسمين.

■ التسمية «طوبا» ■

لماذا سميت «طوبا» بهذا الاسم؟ وتختلف الروايات، التي كانت اطرفها الرواية التالية: ان القوافل التجارية الآتية من الشام الى عكا ولوائها، والعائدة منها الى الشام، كان من الضروري ان تمر عبر منطقة طوبا في حينه وكان هناك فرقة قطاع طرق يتزعمها شخص يقال له جدعان، تسطو على هذه القوافل الذاهبة أو الآيبة وتستولي عليها برمتها. وتقول الرواية ان احمد باشا الجزار والي عكا، استدعى جدعان هذا وبعض المقربين اليه من زمرته، وبوصولهم الى عكا اتهمهم الجزار بالغزو والسطو على القوافل فانكروا التهمة، فقال الجزار، اذبح جدعان اذن وتأكلون من لحمه. ونفذ قوله هذا بالفعل، فأكل جماعة جدعان من لحمه، وعفا عنهم الجزار قائلا: اذهبوا، طوبى لكم تلك الديار. وتضيف الرواية ان طوبى من طابو. وفي رواية أخرى، ان احمد باشا الجزار «طوّب» لهم الأرض حتى لا يعودون الى السطو على القوافل، فصارت الأرض «طوبا».

■ قرى المنطقة ■

أية قرى كانت في المنطقة التي تقع فيها «طوبا» أو «طوبى»؟

مجموعة الشبان الذين تحدثنا معهم يذكرون انهم سمعوا من كبار السن، ان العديد من القرى العربية كانت في المنطقة وبعد النكبة الكبرى في سنة ١٩٤٨، واحتلال العصابات الصهيونية للمنطقة بكاملها، اصبحت هذه القرى اثرا بعد عين، واستولى الصهاينة على اراضيها، ومنها «البيادر» و«تل الرمان». وصودرت اراضيها بعد تدميرها وأقيم عليها مستوطنة «كفار هنسي» و«المنصورة» و«مرج الحمص» وهي اليوم «أيلي فيلت». وقرية مرج الحمص رحّلوا اهلها، بعد احتلالها، الى سوريا ولبنان. و«الجاعونة» وهي اليوم «روش بينا». اما «فرعم» و«قرعم» و«القبّاعة» فلا أثر لها اليوم بالمرة و«السوادة» وهي اليوم «مشمار هيردين» و«زبيد» واسمها اليوم «يسود همعليه» و«نجمة الصبح» وهي اليوم «اييليت هشحر». هذا عدا عن كبرى قرى تلك المنطقة «الخالصة» واسمها اليوم «كريات شمونة».

هذه القرى ازيلت من الوجود تماماً واقام اصحاب نظرية «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض»، مكان كل واحدة من هذه القرى مستوطنة تتمتع بأرض القرية دون منازع، والمار من الجاعونة ـ روش بينا ـ مثلا، يلاحظ دون ادنى شك وعلى جوانب الشارع الرئيسي، البيوت العربية ما تزال قائمة حتى اليوم، وبعضها يستعمل للسكنى.

كيف استولت السلطة على ارض المشاع واضطرت المواطنين الى بيع مواشيهم ؟

وقص علينا اهالي القرية قصة الاستيلاء على اراضيهم التي كانت تمتد من خدود القرية جنوبا حتى بحيرة طبريا. كانت كلها مراع لماشيتهم، الابقار والأغنام والماعز. وكانت قريتهم على ما يبدو مشهورة بتربية الابقار بشكل خاص. ومنهم من كان يملك ما يزيد عن (١٥٠) رأس بقر. وكان أقلهم يملك (٣٠) رأساً.

والأرض المذكورة الواقعة بين طوبا وطبريا، كانت «أرض مشاع» ملك القرية من قديم الزمان واستعملها المواطنون مرعى لابقارهم وماشيتهم.

وقال اهل القرية: إلا ان السلطة اقامت مستوطنة أسمتها «ألمجور»، واعطت هذه المستوطنة ثلاثة ارباع الأرض المذكورة. وما تبقى أعطت منه للقرية ٢٥٪ وهذه لم تكن تكفي لـ ٢٥٪ من مواشي القرية.

وأضاف الأهالي: ولما كان القسم الأكبر من الأهالي لا يعرفون القراءة فقد تسلطت ضريبة الدخل عليهم، وصاروا يدفعون مبالغ باهظة عن دخل لا يدخل اليهم من المواشي، الأمر الذي اضطر الكثيرين، او قل الأكثرية الساحقة، الى بيع مواشيهم، وترك تربية المواشي بالمرة.

■●●●■

عن شؤون الشباب والرياضة والنوادي، سألنا الاستاذ ناصر صالح:

●● هل هناك فريق كرة قدم في القرية؟

«نعم، ولقد اقيم هذا الفريق منذ عدة سنوات، ونحن نلعب في «الدوري المنطقي». لا يوجد ملعب في القرية، ويجري الفريق تمارينه في ملاعب المستوطنات المجاورة ويدفع نظير ذلك. والفريق يقوم على تبرع اعضائه، وكل لاعب يدفع لصندوق الفريق مبلغا معيناً. والفريق لا يتلقى المساعدات من اي جسم كان أو من أية مؤسسة.

●● وماذا بشأن النوادي؟

«هناك ناد واحد في القرية، تابع للهستدروت ولا يفتح ابوابه بشكل دائم. واما النشاطات التي يقدمها، فهي لا شيء. عدا عن دورة للكاراتيه ما تكاد تنتهي، حتى تبدأ. ولا يقدم أية محاضرات او نشاطات اخرى.

●● وكيف يقضي الشبان في القرية اوقاتهم؟

«الجلوس قبالة التلفزيون، او التسكع في الشوارع، او تمضية الوقت بورق اللعب.

●● كم عدد السكان في القرية، وهل هناك مجلس محلي او لجنة للقرية؟

«كنت كلفت باجراء احصاء لسكان القرية قبل سنتين، وكان عدد السكان يومها (٤٥٠٠) نفس. ليس هناك مجلس محلي او لجنة للقرية، وهناك لجنة لم يعينها احد ولم ينتخبها احد بل قامت هي بتعيين نفسها. ونحن ندفع وصولات حساب الكهرباء في البريد، وهناك موظف لشركة «مكوروت» يقرأ عدادات الماء ويرسل اشعارات الدفع الى المواطنين.

●● لماذا فصلوك من التعليم؟

«السبب الرئيسي في ذلك يعود الى افكاري التقدمية، التي في ما يبدو لم ترق في اعين المعارف.

■●●●■

وتوجهنا الى ناصر هيب وهو من الشبان التقدميين المتحمسين وسألناه:

●● يحق لكم حسب القانون وحسب عدد السكان ان تنتخبوا مجلسا لقريتكم، فهل لكم نشاط في هذا المجال؟

«قام بعض الشبان قبل بضعة شهور بعرض فكرة اقامة مجلس محلي، اجتمعنا وتداولنا الأمر واخرجنا الفكرة الى حيز التنفيذ بأن طبعنا منشوراً بهذا الصدد ووزعناه في القرية ولاقى تجاوبا كبيراً من السكان.

وتابع: ولكن اعضاء اللجنة الذين لم يعينهم او ينتخبهم احد، قاومونا بشدة واعلنوا من مكبر الصوت انهم ضد الشبان وضد الفكرة على السواء وهددوا الناس الذين يحضرون الى الاجتماع الذي دعونا له. ويبدو ان المواطنين تهيبوا من المجيء، وفشل الاجتماع.

●● لماذا يعارض هؤلاء اقامة مجلس محلي للقرية مع ان هذا هو لمصلحة جميع السكان؟

«اعضاء اللجنة يخشون على نفوذهم من الضياع، ويخشون على مصالحهم. ويخوّفون جمهور القرية من ان اقامة مجلس محلي لا يعني سوى انهم سيبدأون بدفع الضرائب، وهم في غنى عن ذلك».

●● هل كانت محاولتكم هذه، المحاولة الوحيدة. ألم تجربوا مرة اخرى؟

«جربنا، وارسلنا عريضة الى حاكم اللواء كينيغ واستدعى اثنين من الشبان. وفي الوقت نفسه استدعى (١٢) من المشايخ واعضاء اللجنة. وكان الشابان من اجل اقامة المجلس، وكان الـ ـ (١٢) من المشايخ اعضاء اللجنة ضد اقامة المجلس. ولهذا قال كينيغ، اذهبوا، وعندما تستقرون على رأي واحد تعالوا اليّ».

وتابع: «لا نشك في ان كينيغ كان مسروراً لمعارضة اعضاء اللجنة اقامة مجلس محلي، ولا نشك ايضاً، أن معارضتهم كانت بوحي منه وبتوجيه السلطة، ومع ذلك فاننا لن نكف عن المطالبة بانتخاب مجلس لقريتنا».

●● كم هو عدد الطلاب في المدرسة؟ وهل عندكم غرف مستأجرة؟

«عدد الطلاب هو حوالي الألف طالب من البستان حتى الصف التاسع.

●● وبعد التاسع؟

«يسافر الطلاب الى الرامة او الى الجش، وهناك عدد من الطلاب يتعلمون في مدرسة يهودية. واما الذين يسافرون الى الرامة والجش فيدفعون نسبة معينة من أجرة السفر، وعددهم هو حمولة باص كامل.

واستأنف: «بناية المدرسة جيدة ولا يوجد عندنا غرف مستأجرة، مع انه يوجد صف تاسع واحد. والمشكلة هي في عدم وجود مدرسة ثانوية».

وقال: «ان المأساة الكبرى هنا، ان العديد من الطلاب لا يكملون تعليمهم بسبب المشقة في السفر والمصاريف المتعلقة به».

■●●●■

وتوجهنا الى المهندس موسى عبد الرحيم هيب وسألناه:

●● كم هو مسطح القرية؟

«مسطح القرية حوالي الف دونم منها (٣٦٠) دونماً مختلف عليها مع السلطة وهي القسيمة رقم (١٠). واما الاراضي الزراعية التي تملكها القرية، فقد تقلصت بسبب المصادرات والاكراه على البيع، الى (٥) آلاف دونم فقط ولا يعرف احد من السكان اين تقع ارضه لاختلاطها مع ارض اخرى «للدولة» او لملاكين آخرين. وادارة اراضي اسرائيل ترفض فرز الأراضي، مع ان الكواشين التي يحملها ملاك الأرض تعين البلوك والقسيمة، ومع ذلك فلا يعرف احد اين تقع ارضه بالضبط. والأراضي غير مستغلة بسبب عدم معرفة اصحابها لموقعها.

●● قد تفعّل السلطة قانون الاراضي البور وتصادر هذه الاراضي بحجته؟

«وهذا الأمر ممكن جداً».

●● هل هناك تنظيم لجمع النفايات في القرية؟

«كلا.. لا يوجد تنظيم لهذا الأمر، والنفايات تلقى هنا وهناك، على «السناسل» او على جوانب الطرقات كيفما اتفق، بكل ما في هذا من اضرار بالصحة. وأود ان ازيد على هذا انه عدا الشارع الرئيسي في القرية، فانه لا يوجد فيها شوارع فرعية.

■●●●■

●● وقال نوري هيب.

«صندوق المرضى ـ العيادة ـ تعمل اربع ساعات يومياً وتستقبل (٣٠) مريضاً بما في ذلك الاطفال. والأدوية والتجهيزات اللازمة غير موجودة في العيادة ويضطر المرضى الى السفر الى «حتصور» او «طبريا» لشراء الادوية.

وأضاف: التوعية الصحية معدومة، مع ان هناك مرضاً وراثياً نشأ بسبب الزواج من الأقارب، ولا يهتم احد في التوعية عن كيفية الوقاية.

وقال، ونتيجة للزواج بين الأقارب يوجد العديد من الاطفال المتخلفين والمعوقين في القرية، وكذلك، لأسباب غير هذه، ورغم توجه الأهالي الى العديد من المؤسسات لقبول هؤلاء الاطفال، فالكل يرفض استيعابهم بحجة عدم وجود الميزانيات.

□●●●□

كسر شبان وأهالي طوبا طوق العزلة التي حاولت السلطة فرضها عليهم لتكون عزلة اجتماعية واغترابا قوميا من الانتماء، والهوية.

وهذا بالضبط ما كسره شبان طوبا وافشلوا مؤامرة السلطة في عزلهم وفي عملية غسل الدماغ التي ارادتها.

وانه ليثلج الصدر، صدر كل وطني ومؤمن بالسلام العادل القائم على قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، ان يعلم عن اقامة فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في طوبا، وهكذا كسر شبان طوبا طوق الحصار السلطوي.

● الخريطة : عن خارطة فلسطين. مقياس الرسم ٢٥٠٠٠٠ : ١ ●

لنناضل من اجل انقاذ «كوبات حوليم»

نص الكلمة التي القاها النقابي الجبهوي منشه خليفة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٨٦/١١/٢٣ الذي تمحور حول ازمة كوبات حوليم!

● هذه هي المرة الثالثة، منذ مؤتمر الهستدروت الاخير، التي تبحث فيها اللجنة التنفيذية مشاكل «كوبات حوليم» بوجه خاص ومشاكل الخدمات الصحية الجماهيرية بوجه عام. وهي الخدمات التي تقع اليوم على مفترق طرق مصيري وتدافع عن مجرد وجودها.

لقد دأبت الحكومة خلال سنوات عديدة على تقليص ميزانية الصحة. ولكن في المدة الاخيرة تجاوزت هذه الحكومة كل الحدود بتنكرها لاحتياجات جهاز الصحة حيث تقتصر مساهمتها في ميزانية كوبات حوليم على ٥،٤٪ فقط من مجمل الميزانية السنوية لهذه المؤسسة، هذا خلال فترة يشيخ فيها سكان اسرائيل وتتزايد مصروفات كوبات حوليم باطراد !

ومنذ بحث استنتاجات «لجنة جديش» المتعلقة بكوبات حوليم ـ لم يتغير شيء ! وازمة هذه المؤسسة مستمرة والتهديد بفصل اطباء ومستخدمين اخرين ما زال قائما. كما يستمر النقص بالادوية ويستمر الانتظار الطويل امام ابواب الاطباء الاختصاصيين وامام غرف العمليات.

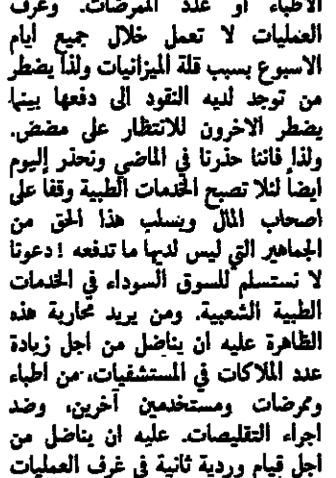
ويقلقنا بشكل خاص الحرمان الذي فرضته الحكومة على ميزانية «كوبات حوليم» التطويرية. لقد اجبرت الحكومة ادارة «كوبات حوليم» على تقديم ميزانية تطوير بمبلغ خمسة ملايين دولار. وهو مبلغ تافه بالقياس الى متطلبات تطوير كوبات حوليم، ولا يستجيب بتاتاً للبنود التي وردت في خطة تجهيز كوبات حوليم، التي قدمها البروفسور دوورن، رئيس الادارة المركزية للمؤسسة، حيث تحتاج هذه الخطة التطويرية الى مبلغ ٢٣٠ مليون دولار. ولو اجرينا حساباً بسيطاً لتبين ان انجاز هذه الخطة بالوتيرة الحالية يتطلب... (٤٦) سنة ! وقد «اكرمت» الحكومة اصحاب العمل عندما اعفتهم منذ عدة اشهر من دفع رسوم التأمين الوطني ! وبهذه الطريقة تعيد وزارة المالية ملايين الشواقل الى ارباب العمل بحجة ان هذا الاجراء «يخفض كلفة العمل». وها نحن نرى، عندما تتوفر لدى الحكومة الاموال اللازمة لتعويض العمال نجد وزارة المالية تسحق الطب الشعبي وتقلص بشكل قاس ميزانيات الرفاه الاجتماعي بحجة عدم وجود الاموال !!

لقد توصلت «لجنة زنبار» التي تشكلت لفحص استنتاجات «لجنة جديش» الى استنتاج مفاده بانه يجب على «كوبات حوليم» أن «تزيد من نجاعتها». ونحن لسنا ضد نجاعة العمل في المؤسسات العامة مثل «كوبات حوليم». ولكننا نحذر من تفسير النجاعة بانها تقليص الخدمات الطبية فهذه «النجاعة تعني تقليص مؤقت لعدد الاسرة في المستشفيات بـ (١٨٠) سريراً. وتقليص ايام العلاج بـ (٢٥) الف يوم وتقليص في الغذاء وفي الكهرباء وفي الوقود وفي المياه وحتى في الغسيل. فهل هذه الامور تخدم النجاعة ام انها تشكل مسا بالخدمات الطبية ؟

ومن المهم أن ننتبه الى تحذير «لجنة زنبار» القائل بان من شأن ميزانية صحية حكومية محدودة ان تمس بالاحتياجات الطبية الحيوية لجمهور يشكل ٨٥٪ من مجموع سكان البلاد وانه لا بد من زيادة كبيرة في حصة الحكومة من ميزانية كوبات حوليم العادية وكذلك من ميزانيتها التطويرية. وبدون زيادة كهذه يتولد خطر حقيقي على مستوى النشاط المنتظم للخدمات الصحية.

وهناك قضية مؤلمة كانت وما زالت قائمة وهي قضية «الطب الاسود» التي ترمي بظلالها على الخدمات الطبية الشعبية وتهدد استمرار وجودها. من المسؤول عن هذا الوباء المستشري ؟ هل تستطيع الادعاء بان المرضى هم المتهمون لانهم يدفعون مقابل اجراء العمليات الجراحية ؟ ان ادعاء كهذا سيكون خاطئا من اساسه.

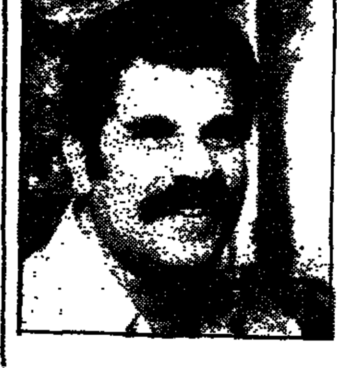
يتبغي علينا البحث عن سبب هذا الوباء. ثمة مرضى ينتظرون في طوابير طويلة من اجل اجراء عملية لهم. بينما تجمد الحكومة ـ بل انها تقلص ـ عدد الملاكات في المستشفيات سواء عدد الاطباء او عدد الممرضات. وغرف العمليات لا تعمل خلال جميع ايام الاسبوع بسبب قلة الميزانيات ولذا يضطر من توجد لديه النقود الى دفعها بينما يضطر الاخرون للانتظار على مضض. ولذا فاننا حذرنا في الماضي ونحذر اليوم ايضاً لئلا تصبح الخدمات الطبية وقفا على اصحاب المال ونسلب هذا الحق من الجماهير التي ليس لديها ما تدفعه ! دعوتنا لا تستسلم للسوق السوداء في الخدمات الطبية الشعبية. ومن يريد محاربة هذه الظاهرة عليه ان يناضل من اجل زيادة عدد الملاكات في المستشفيات، من اطباء وممرضات ومستخدمين آخرين، وضد اجراء التقليصات. عليه ان يناضل من اجل قيام وردية ثانية في غرف العمليات ومن اجل زيادة حصة الحكومة في ميزانية كوبات حوليم ومن اجل رفع اجور الاطباء والممرضات ليكون باستطاعتهم منح قوتهم ووقتهم لخدمة الجمهور.



اننا نعارض بشدة كل مس بـ «كوبات حوليم» وتطالب الحكومة ان تغطي ٥٠٪ من ميزانية هذه المؤسسة، فالحكومة ما زالت تخصص مئات ملايين الدولارات للاستيطان وتنوي زيادة المصاريف العسكرية مرة اخرى وذلك في اطار السياسة التي من شأنها ان تؤدي الى نشوب حرب مع سوريا. ولذلك فنحن لا نوافق على الادعاء القائل بان الاموال لا تتوفر لدى الحكومة.

علينا ان نعارض اية محاولة لرفع الرسوم المفروضة على اعضاء كوبات حوليم ما دامت الاجور الحقيقية مجمدة وعلاوات الغلاء مخسوفة.

ان انقاذ جهاز الصحة هو مهمة سامية لان الحديث يدور عن حياة الناس وليس عن امور كمالية.



● منشه خليفة ●

خطة جديدة في «صندوق المرضى» الهستدروتي لمحاربة «السوق السوداء» في الخدمات الصحية على حساب المواطنين

● تـل أبيب ـ أعلن البروفيسور حاييم دورون، رئيس ادارة مؤسسة «كوبات حوليم»، ان ادارة المؤسسة تنوي تنفيذ برنامج جديد يتضمن تقديم خدمات أوسع لاعضاء الصندوق مقابل رفع قيمة الرسوم التي يدفعونها («المال أحيد»)!

وقال دورون ان هذه الخطة، التي وصفها بانها «انقلاب» في مجال الخدمات الصحية التي يقدمها الصندوق لاعضائه، ترمي الى تحسين الخدمات، من جهة، والقضاء على ظاهرة «السوق السوداء» التي استفحلت، مؤخرا، في مجال الخدمات، الصحية، من جهة اخرى.

وقال ان تطبيق هذه الخطة يتطلب تعاونا واسعا من جانب أطباء «كوبات حوليم» ولذلك أعلن انه سيبدأ المفاوضات معهم، قريبا.

وأعلن البروفيسور دورون ان الخطة تشمل ما يلي: ● يستطيع كل واحد من أعضاء «كوبات حوليم» طلب والحصول على دور للاستشارة لدى بروفيسور او مدير قسم او وحدة في حالات مرضية جدية. وتكون هذه الاستشارة «مجانية» بواسطة توجيه طبي مباشر من الطبيب المعالج. أما الاخصائي (البروفيسور او مدير القسم) فيحصل على مقابل لهذه الاستشارة من «كوبات حوليم» وهذا التجديد يرمي الى التسهيل على المريض المحتاج الى رأي طبي مختص بحيث لا يكون مجبرا على الذهاب الى هذا الاخصائي بشكل شخصي ومنفرد وان يدفع له، بالتالي، مبالغ طائلة ● يستطيع الاطباء الاخصائيون العاملون في عيادات «كوبات حوليم» الحصول على تصريح باجراء علاجات جراحية و «عمليات جراحية صغيرة» في مستشفيات الصندوق وأن يحصلوا، بالتالي على مقابل من «كوبات حوليم». وهذا من شأنه تقصير الدور وفترة الانتظار للوصول الى العمليات. الجراحية ● مدراء الاقسام الجدد في مستشفيات «كوبات حوليم» يشغلون مناصبهم لمدة (٧) سنوات مع امكانية لدورة ثانية فقط (٧ سنوات اخرى) وسيمنع مدراء الاقسام من اشغال مناصبهم هذه طوال فترة حياتهم او الى حين خروجهم الى التقاعد.

وقال دورون ان تنفيذ هذه الخطة منوط بموافقة الحكومة على زيادة مساهمتها في ميزانية «كوبات حوليم» وكذلك بفرض رسوم اعلى على المواطنين أعضاء الصندوق.

وعقب الدكتور حاييم سولان، رئيس منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»، على خطة حاييم دورون هذه فقال: «ان قسما من هذه الاقتراحات طرح قبل سنتين من قبل الاطباء انفسهم لكن المفاوضات فشلت انذاك لان كوبات حوليم كانت تريد ان تدفع لنا قروشا» وأضاف: «ان ما يقترحه البروفيسور دورون قد يؤدي الى بعض التحسن لكنه لن يحل المشكلة القائمة وخاصة مشكلة الطب الخاص او «الطب الاسود» (السوق السوداء!) لان هذه الخطة هي بمثابة ضمادة للسرطان دون اجراء عملية جراحية. ليس فيها اي علاج جذري لضائقة المستشفيات.

على هامش اجتماع لجنة الرؤساء اليوم

الحقيقة التي يجب الا ننساها

● بقلم : مرزوق حلبي ●

□ الأزمة المالية الخانقة، التي تعانيها سلطاتنا المحليه بشكل عام وبلدية ام الفحم بشكل خاص، هي محصلة حاصل سياسة المؤسسة الحاكمة في البلاد تجاه جماهيرنا العربية. وهذه السياسة تقوم على أساس من البديهيات الصهيونية مثل رفض الاعتراف بنا اقلية قومية ومبدأ الدولة ثنائية القومية، وضرورة ابقائنا حطابين وسقاة ماء وحدادين وموظفين على الأكثر.

ان هذا التوجه لم ينعكس في ازمة مالية فحسب، بل هناك مجموعة من «الأزمات» التي تعانيها جماهيرنا العربية. ومنها حرمان قسم منها من حقها في اقامة سلطة محلية منتخبة، ومواصلة سياسة الاستيلاء على الأرض العربية عن طريق ضمها الى نفوذ السلطات المحلية اليهودية او اعلان الحاجة لها لاغراض عامة او مناطق مغلقة لأغراض عسكرية. وهناك قضية البناء والخرائط الهيكلية شبه المعدومة في الناحية العربية والنقص الشديد في المشاريع الحيوية الأساسية، مثل مشروع المجاري والمباني العامة والنوادي والحدائق العامة والمكتبات ودور الشبيبة والغرف الدراسية.

وفي مواجهة هذه السياسة خاضت جماهيرنا العربية نضالات ومعارك حققت بعض الانجازات. الا ان حقيقة لجوء لجنة الرؤساء القطرية الى الاضراب المفتوح ثلاث مرات خلال السنتين الأخيرتين تكفي كي نستنتج ان الكثير من مطالبنا لم تتحقق بعد ونستطيع القول ان مطالب هامة وأساسية لم تتحقق بعد مثل رفع ميزانيات سلطاتنا المحلية وتحرير الأموال اليها في المواعيد المحددة، واقرار خرائط هيكلية تفي باحتياجات ومتطلبات قرانا ومدننا. وفي تعامل المؤسسة الحاكمة معنا اعتمدت أسلوب المماطلة من خلال قطع الوعود وعدم تنفيذها او تنفيذها جزئياً. وهي تفعل ذلك رغم اعتراف المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، والوزير عيزر قايتسمان بالاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية، بشكل خاص، وبالناحية العربية بشكل عام. وكان آخر مراحل هذه المماطلة هو عدم تنفيذ وزارة الداخلية لاتفاقية كانت وقعت مع سكرتارية لجنة الرؤساء وتنص على تحرير ما قيمته ١٤ مليون ش. ج الى السلطات المحلية العربية حسب جدول زمني محدد. وهذا الشكل من المماطلة تكرر في السنوات الأخيرة مرات عديدة. وهذا بالذات يجعلنا غير قادرين على الاستمرار على هذا النحو، خصوصا ان السياسة الرسمية اتخذت في الآونة الأخيرة طابع الاستهتار المهين بنا وبقضايانا وبكرامتنا.

مهما اختلقت ادعاءات المؤسسة الحاكمة لتبرير هذه السياسة، فإنّ ما من شيء يُسوّغ إبقاء الغالبية الساحقة من قرانا ومدننا بدون خرائط هيكلية حتى الآن. وما من شيء يسوّغ أو يمكن ان يسوّغ حقيقة ان ميزانيات سلطاتنا المحلية بلغت في احسن الحالات نسبة الثلث من الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية اليهودية. وما من حجة يمكن ان تبرر حقيقة ان مدينة يبلغ عدد سكانها (٢٥) الفاً مثل أم الفحم لا تزال بدون ملعب رياضي واحد وينقصها اكثر من ٨٠ غرفة تدريس! فأية حجة، مثلا، يمكن ان تبرر النقص في الغرف التدريسية في الناحية العربية البالغ ١٤٠٠ غرفة!

ليس هناك اي مبرر غير ما ذكرناه آنفا من اعتبارات ومبادىء مستمدة من الفكر الصهيوني العنصري ترتكز عليها سياسة المؤسسة الحاكمة تجاهنا.

لقد ربطنا، نحن الشيوعيين والجبهويين، ربطاً وثيقاً بين المعركة من اجل الحصول على الميزانيات والخدمات وبين النضال من اجل كرامتنا وانتمائنا القوميين والعيش الكريم على ارض آبائنا واجدادنا. بكلمات اخرى أقمنا بشكل دائم العلاقة الوثيقة بين حقوقنا المدنية وحقوقنا القومية ورفضنا اجراء الفصل الاصطناعي بينها. وانطلاقا من هذا الربط وهذه العلاقة خاضت الجماهير العربية «معركة الأرض» التي بلغت ذروتها في آذار العام ١٩٧٦. واثبتت جماهيرنا انها على استعداد لبذل الروح في سبيل التمسك بالأرض التي تعني الكيان.

واعتقد اننا وصلنا اليوم الى وضع هو اشبه بالوضع الذي كان قائماً قبل تفجّر احداث يوم الأرض في آذار ١٩٧٦. وكانت المؤسسة الحاكمة بسياستها العنصرية المستهترة بحقوقنا ومشاعرنا هي التي ولدت انفجار يوم الأرض. وهي المسؤولة الأولى والأخيرة عن هذا التوتر في العلاقات بينها وبين الهيئات التمثيلية للجماهير العربية وعلى رأسها اللجنة القطرية للرؤساء. وعليه، فان اي اجراء تتخذه لجنة الرؤساء لمواجهة هذه السياسة يظل مشروعا. ومهما اختلفت الزاوية التي ينظر منها الى هذا الاجراء. ولا اعتقد ان هناك مجالا للتردد وليس امامنا سوى تصعيد اجراءاتنا الكفاحية بوحدة صف.

ندوة لرابطة الاكاديميين في كفركنا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من نبيل ابو داوود ـ أقامت رابطة الاكاديميين في كفركنا، يوم الجمعة ١١/٢١، ندوة موضوعها «الاكاديميون ودورهم في المجتمع» إشترك فيها الدكتور محمد حبيب الله، والباحث النفسي، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، والمحامي واكيم واكيم وسميح غنادري، عضو سكرتارية رابطة الاكاديميين في الناصرة. وأدار الندوة الدكتور شكري عواوده، نائب سكرتير الرابطة المحلية.

وأكد حبيب الله في مداخلته ضرورة ان يضطلع المثقف بمختلف قضايا شعبه العامة والالتزام بها. وأن يحول ثقافته الى عمل واسلوب حياة. واشار الى ضرورة استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والمساهمة في تقديم ابحاث علمية تخدم شعبه.

وتلاه مروان دويري الذي أشار الى أن غالبية الاكاديميين يقفون الى جانب قضايا شعبهم. وابرز تجربة رابطة الاكاديميين بالعمل الجبهوي واهمية الالتزام الجبهوي وخوض النضال الى جانب الهيئات الوطنية لشعبنا. وأن هذا لا يمس استقلالية روابط الاكاديميين، بل يعزز دورها.

وتحدث واكيم واكيم عن ضرورة تأكيد إنتمائنا الفلسطيني في نضالنا ضد السياسة المرسومة وأشار الى معاناة الجماهير العربية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني من الصهيونية.

ونوه سميح غنادري في مداخلته الى عدم الخلط بين الاكاديمي والمثقف وأن الاكاديميين ليسوا طبقة بل شريحة اجتماعية. والجماهير الشعبية هي التي تصنع التاريخ. وأكد انه بفضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حسمت محاولات السلطة الفاشلة بتصويرنا وكأننا طوائف وعائلات.

ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ولا تنفصل قضايانا اليومية عن القضايا القومية العامة.

وفي اختتام المداخلة جرى نقاش أشترك فيه العديد من الحضور.

في المحاكم

٧٠٠ ألف ملف قضائي ينتظر المعالجة !

● تل ابيب ـ اعترف وزير القضاء، افراهام شرير، ان (٧٠٠) الف ملف قضائي متراكمة الآن في أروقة المحاكم وتنتظر المعالجة القضائية. وان عدد هذه الملفات قد تزايد في السنة الاخيرة بنسبة ١٠٪ !

وذكر شرير، الذي كان يحاضر في «بيت المحامي» في تل أبيب ان كل مواطن من بين عشرة مواطنين في اسرائيل متورط في قضية جنائية (!!).

واعترف شرير كذلك بأنه مقابل الزيادة الكبيرة في عدد الجرائم والملفات لم تحدث زيادة مقابلة في عدد القضاة الذي لا يتجاوز الـ (٣٦٢) قاضيا، في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك ـ اضاف شرير ـ لا توجد امكانية لا في هذه السنة ولا في السنة القادمة لتعيين قضاة جدد «لعدم وجود ميزانية» !

لعاب شارون يسيل على أسواق دول آسيا

● ما هي المنتوجات المقترحة للبيع ؟! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس، ان وزير التجارة والصناعة، اريك شارون، قرر انشاء «قوة مبادرة» خاصة من مختلف ممثلي الهيئات والمؤسسات الاقتصادية لتوسيع أسواق دول آسيا امام المنتوجات الاسرائيلية.

وتهدف الخطة المبلورة الى زيادة الصادرات الاسرائيلية الى دول آسيا من نصف مليار الى أربعة مليارات دولار وذلك عن طريق توسيع شبكة الملحقين التجاريين في السفارات والقنصليات الاسرائيلية ولا سيما في هونغ كونغ وتايلاند وكوريا الجنوبية.

ولم تكشف الصحف النقاب عن نوعية البضائع التي تخطط اسرائيل بيعها لدول آسيا. غير ان علاقة شارون بالموضوع ونوعية التجارة مع دول امريكا اللاتينية الدكتاتورية وصفقات الأسلحة مع ايران تثير شكوك مشروعة حول الخطة الجديدة !

ص ب ١٠٤

● المنطق المقلوب ●

● يزيج من مشاعر الدهشة والمرارة البالغة، يقابل كل مواطن عربي وكل عامل، وكل انسان صادق، صيغة المغالطة والمبالطة المقدمة لشركة كهرباء القدس العربية بصفتها المشتكية، بناء على اقتراح محامية وزارة الطاقة الاسرائيلية، المشتكى عليها.

منطق أغرب من المرطقة صيغ بعد أربع ساعات يتامى من المداولات، بحث فيها القضاة الافاضل دعوى شركة الكهرباء ضد وزارة الطاقة لعدم استجابتها لمطالب الشركة بتخفيض سعر التيار.

وعكس ما يحتمه القانون العادل والنزاهة المقدسة في ادانة تصرفات وزير الطاقة لتجاهله مطالب الشركة العادلة وتجاهله بنود القانون الاسرائيلي الذي يلزمه بتعويض الشركات والمؤسسات عن الخسائر اللاحقة بها نتيجة لفرض أسعار معينة عليها تؤدي الى تلك الخسارة، ومتجاهلا نص الامتياز الرسمي للشركة والذي يلزم المندوب السامي أو من يقوم مقامه بتأمين اسعار للشركة تؤدي الى ربح أدنى مقداره ثمانية في المائة (٨٪)

منطق مقلوب وضمير معطوب يتحكم هذه الايام في تصرفات السادة والعبيد على السواء وكأنها غشاوة من الضلال المكثف اظلمت قلوب الافاضل!

واذا تصرفت الشركة العربية بتنفيذ خطة نجاعة في الادارة او اقترحت خطة نجاعة في مجال التوليد الذاتي وتقليص العمال وما شابه ذلك من عمليات النجاعة، بعد ذلك تقدم (الشركة) طلبا لوزير الطاقة...الخ !

بأي منطق وقانون يطلب الى الضحية النازفة تنفيذ خطة نجاعة، ويترك الجاني يصول ويجول، بل انها في المكر براعة، وعلى كيان الشركة العربية مؤامرة، وعلى لقمة العيش الشريف حرب ومغامرة، وعلى العمال تشريد ومجاعة، وعلى مفاهيم العدل والنزاهة اية فظاعة!

كان يؤمل من القضاة الافاضل ان يطلبوا من وزير الطاقة ابداء تفسير نجاعة لتجاهل مطالب الشركة العادلة في تخفيض سعر التيار شراءً وفقا لمعطيات القانون الذي خوله صلاحيات تحديد هذا السعر بيعاً. وكان يؤمل منهم مطالبة وزير الطاقة باصدار تعليماته في خطة نجاعة مستعجلة لتشغيل مولدات الشركة الجديدة التي استنزفت أموالا طائلة دون السماح لها بالتوليد الذاتي المنشود!

أما جماهير العمال الضحايا لمؤامرة تقليص العمال في البداية، وتقليص الرواتب في النهاية، وتسييس المواقف للوصاية، فهم المقصودون بعبارة مستترة معناها «مطايا».

أجهزة اعلام عمان، ومروان دودين، والمغامرين والمراهقين يشغل بالهم جمل وشاتان في اصقاع صحرائهم الشرقية، ولا تضيرهم من قريب او بعيد مأساة شركة الكهرباء بكل حجمها الاجتماعي وتأثيرها الاقتصادي والمعنوي، فهذه الشركة في اعلامهم مفقودة، وعن دعم الاهل مردوده. هي في اجرامهم ضحية، وفي احلامهم مطية.

وسلامي لكم يا أهل الارض المحتلة.. وسلامي لكم!

اين مشروع التنمية يا سياسيي عمان ؟ أين الضمير والوجدان ؟ اين الدعم والبنيان ؟ بدأت الديون بنصف مليون دينار، عز عليكم دفعها من أموال لنا فيها حق رغم الجهود ورغم الوفود، فلم تلق الشركة منكم الا الشروط القاسية، والمعجزات الظالمة، والاعذار الواهية، دون مبادرة فعلية الى تقديم الواجب لسد الديون ووقف نزيف الربى المجنون.

دفعتم هذه المؤسسة الماجدة الى حافة الافلاس، الاموال عندكم اكداس، وجل اهتمامكم تجويع العمال وتركيع الناس.

حكومة في عمان، قصور في رغدان وبسمان، ومحاكم في القدس صنوان، عملة الدولار، لها وجهان، شيكل هنا وهناك دينار!

العار كل العار للاصوات المنادية في الخفاء، ليعزقة الشركة العربية الوحيدة في القدس العربية، بكل ما لهذه الشركة بنيتها الحالية من المعاني الوطنية والمردودات الايجابية والمعنوية.

لتسقط كل الاقنعة المزيفة عن الوجوه الباردة التي تطوعت جهلاً وجهالة لأردنة الشركة وتزييف وجهها العربي الاصيل لاستبداله بالنيل الذليل من مطايا النظام، طلاب المجد على الحطام !

ثقة العمال ستظل فوق الشبهات، والعهد ان نبقى على ثبات، تعيش مكافحين أو نموت واقفين.

(العامل والموظف بأنور عرفة)

مسابقة «دار الأسوار» الأدبية

تشجيعا للمواهب الواعدة في مجالات الشعر والقصة القصيرة والمسرحية والرواية والمقالة الأدبية :

تعلن ادارة «دار الاسوار» - مؤسسة الثقافة الفلسطينية - عكا عن مسابقة ادبية بالشروط التالية :

* أن تعالج المادة المكتوبة همّا من هموم المجتمع.
* الا تكون قد سبق ونشرت في اي مكان.
* يمكن للكاتب الواحد، اذا شاء، ان يشارك في اكثر من لون.
* يمنح الفائز الأول في كل مجال جائزة تقديرية.
* تحتفظ «دار الاسوار» - مؤسسة الثقافة الفلسطينية بحق نشر اي من المواد المشاركة في المسابقة - سواء التي فازت أم التي لم تفز - بالشكل الذي تراه مناسبا، وذلك بهدف تشجيع هذه المواهب.
* تشرف على المسابقة لجنة تحكيم مختارة من أدباء وشعراء ونقاد معروفين.

* يرجى من الراغبين في الاشتراك في المسابقة ارسال انتاجهم مكتوبا بخط واضح على جهة واحدة من الورق، في موعد لا يتجاوز ١٩٨٦/١٢/٢٥ الى العنوان التالي:

عكا - ص.ب - ١٠٢٢. المسابقة الأدبية - «دار الأسوار». ليد حنا ابراهيم.

ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وتأثيرها على تطور القانون الدولي

● فتحت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عهداً جديداً في تاريخ البشرية، عهد الانتقال الثوري من الرأسمالية الى الاشتراكية. وقد أثرت هذه الثورة على جميع جوانب العلاقات الاجتماعية وبضمنها العلاقات الدولية والقانون الدولي.

● بقلم: ذيب عكاوي ●
(دكتور في الحقوق)

● بنيت السياسة الخارجية للدولة الاشتراكية الاولى في العالم على الأسس التي اعدت في مؤلفات مؤسسي الماركسية - اللينينية. فقد انتقد كارل ماركس وفريدريك انجلز وفلاديمير ايليتش لينين في هذه الاعمال بشكل علمي وموضوعي العلاقات الدولية السائدة في المجتمع الرأسمالي وهي العلاقات التي خرقت وبشكل سافر حتى ابسط قواعد القانون الدولي التقليدي (القديم) التي كان يعترف بها هذا المجتمع. والى جانب ذلك فقد احتوت أعمالهم على نظام مبدئي جديد لمعالجة قضايا السياسة الدولية الأساسية والقانون الدولي.

ان الافكار والمبادىء القانونية الدولية والسياسية لثورة اكتوبر شكلت من حيث النوعية نظاما وبناء جديدا في العلاقات الدولية والقانون الدولي. وهكذا فقد عكست هذه المبادىء والافكار التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار الأساسية لايديولوجية وفكر الطبقة العاملة الطليعة الطبقية للدولة السوفييتية وأساس نظامها الاجتماعي الاشتراكي الجديد. ولان الطبقة العاملة هي الطليعة الثورية الحقيقية في النضال من أجل تحرير كل العمال والشغيلة من جميع اشكال الاستغلال والاضطهاد، جاءت ثورة اكتوبر بافكارها القانونية الدولية الجديدة لتعكس اماني ومصالح جماهير الشعب الكادح وتطلعاته. وهذا، بالطبع، ما حدد أممية وانسانية هذه الافكار والمبادىء.

من خلال قراءة مرسوم السلام السوفييتي، الذي أعده مؤسس الدولة فلاديمير ايليتش لينين في اليوم الثاني لثورة اكتوبر في العام ١٩١٧، والذي يعتبر أول وثيقة قانونية دولية رسمية لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية يمكن تقسيم مبادىء ثورة اكتوبر وافكارها القانونية الى ثلاث مجموعات:

١) مبادىء الأممية الاشتراكية، لعلاقة الدول الاشتراكية فيما بينها.

جاءت هذه المبادىء التي بنيت على اسس النظرية الماركسية - اللينينية وممارسة الطبقة العاملة مطابقة لعلاقات دولية من نوع جديد - علاقات الدول الاشتراكية فيما بينها. وقد شكلت اسس المبادىء المذكورة، النظرية الماركسية اللينينية وتطبيق الحركة العمالية لها.

كان المبدأ القائد لنضال الحركة العمالية العالمية، قبل تحوله الى الاممية الاشتراكية - مبدأ الأممية البروليتارية الذي يتلخص جوهره بالصداقة الأخوية والتعاون الوطيد والتفاهم المتبادل بين ابناء الطبقة العاملة في مختلف الدول. والبلدان في نضالهم المشترك من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي.

لقد ظهر مبدأ الاممية البروليتارية كمبدأ للحركة العمالية عندما أدى تدويل سيطرة الرأسمال المستغل وأممية الانتاج والتبادل الى تقوية العلاقات بين العمال في بعض الاقطار ونمو ادراكهم بوحدة الهدف وضرورة توحيد بروليتاريا القوميات المختلفة في النضال من أجل التحرر وبناء المجتمع الذي يخلو من الطبقات والاستغلال. كل هذا كان الأساس في ظهور مبدأ الأممية البروليتارية. وكمبادىء للعلاقات بين الدول، وجدت الاممية الاشتراكية تطبيقها في العلاقة بين الجمهوريات السوفييتية، التي تأسست بعد انتصار الثورة الاشتراكية على اراضي الامبراطورية الروسية، بين الدولة السوفييتية وبين جمهوريتي بافارسكي وهنغاريا السوفييتية وفي وقت لاحق بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية.

وبعد نشوء النظام الاشتراكي العالمي تطورت مبادىء الأممية الاشتراكية لتشمل جميع جوانب الحياة في العلاقة بين دول المنظومة الاشتراكية.

٢) مبادىء المساواة وحق الأمم في تقرير مصيرها. ان هذا المبدأ موجه ضد النظام الكولونيالي والاضطهاد القومي وعدم المساواة وأدى دورا كبيرا في تطور القانون الدولي المعاصر.

في البداية، أعلنت هذا المبدأ الطبقة البرجوازية، أبان الثورات البرجوازية التي اجتاحت اوروبا في القرن الثامن عشر الا انه بقي مبدأ شكليا لا يحتوي على اي معنى ومضمون قانوني ولم يعترف به مبدأ في القانون الدولي البرجوازي. وبقي الوضع على هذا الحال الى ان ادخلت الماركسية - اللينينية اليه مفهوما ثوريا جديدا واعتبرته مبدأ منهجيا في النضال ضد الاضطهاد القومي والطبقي والاجتماعي من اجل الثورة الاشتراكية وانتصارها.

وانطلاقا من ذلك صيغ مبدأ المساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بمضمونه الجديد وبشكل دقيق لا يقبل الجدل. من الناحية القانونية، فإن مرسوم السلام، اقترح على الشعوب المتحاربة وحكوماتها ان تباشر، فوراً، بالمفاوضات حول سلام دمقراطي وعادل. واكدت الحكومة السوفييتية، من خلاله، وجوب ان يكون هذا السلام دون احتلال او ضم أراضي الغير بالقوة. وتكمن اهمية مرسوم السلام السوفييتي في أنه اعتبر مبدأ المساواة وحق الشعوب والامم في تقرير المصير ليس من خصوصيات شعب او أمة معينة واحدة، وانما مبدأ للمساواة بين جميع الشعوب والامم ومبدءا لتقرير مصير كل الشعوب والامم دون استثناء.

لقد اصبح مبدأ المساواة وحق تقرير المصير مبدأ دستوريا للدولة السوفييتية. وفي اعلان حقوق شعوب عموم روسيا اعلن عن مساواة وسيادة شعوب روسيا وحقهم في تقرير المصير بما في ذلك حق الانفصال حتى الدولة وتأسيس دولة مستقلة. وقد ثبت هذا المبدأ في جميع الدساتير السوفييتية ابتداء بدستور العام ١٩١٨ وانتهاء بالدستور الأخير الذي أقر في ٧ تشرين الاول عام ١٩٧٧. وفي السياسة الخارجية اقتدى الاتحاد السوفييتي بكل ثبات بهذا المبدأ وناضل دائما على كل الأصعدة العالمية حتى يصبح هذا المبدأ متعارفا عليه ومعترفا به في القانون الدولي المعاصر. وانطلاقا من طبيعة واسس النظام الاشتراكي أثبت هذا المبدأ كقاعدة تعاقدية. في البداية في الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها الدولة السوفييتية مع بلدان الشرق. وهكذا فقد لاقى تثبيته القانوني في الاتفاقية الدولية الثنائية مع ايران بتاريخ ٢٦ شباط عام ١٩٢١ وافغانستان بتاريخ ٢٨ شباط من العام نفسه وتركيا بتاريخ ١٦ آذار عام ١٩٢١ تمشيا مع افكار اكتوبر وسياسة الدولة التي رسمها لينين عملت الدولة والحكومة السوفييتية على نشر الاتفاقيات السرية غير الشرعية وغير القانونية التي عقدتها الامبراطورية الروسية قبل انتصار ثورة اكتوبر مع الدول الاخرى.

وهكذا، مثلا، نشرت الحكومة السوفييتية الاتفاقية السرية التي عقدت بين روسيا القيصرية واليابان في عام ١٩١٦ الخاصة بتنسيق الاعمال الكولونيالية المشتركة في الصين واتفاقية عام ١٩١٦ المبرمة بين روسيا القيصرية وبريطانيا وفرنسا حول تقسيم تركيا. والاتفاقية السرية بين روسيا القيصرية وبريطانيا الموقعة في العام ١٩٠٧ حول تقسيم ايران وافغانستان الى مناطق نفوذ بينهما.

وقد تطلب الامر سنوات طويلة من النضال الدؤوب لقوى التحرر والاشتراكية حتى اصبح مبدأ المساواة وحق تقرير المصير احد المبادىء الأساسية والرئيسية في القانون الدولي المعاصر.

(يتبـــع)

● مبارك وحسين يتبنيان الموقف الاسرائيلي ●

● تبنى الرئيس المصري، حسني مبارك وملك الاردن حسين، خلال لقائهما مؤخراً، الموقف الاسرائيلي. فقد اتفقا على أن المؤتمر الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط لن يكون سوى «مظلة» لمحادثات السلام. وقال مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده وحسين يوم الأحد (١١/٢٣) «اننا نوافق على عقد المؤتمر الدولي، الذي وافق عليه شمعون بيرس لدى زيارته في شهر ايلول الماضي الى الاسكندرية».

(صورة من و.ص.ف)

اعتقال أحد معاوني نميري في الخرطوم

● الخرطوم - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء السودانية ان السلطات السودانية ألقت، يوم الثلاثاء الماضي، القبض على ابو الجاسم هاشم، وهو أحد اكبر مساعدي الرئيس السوداني المخلوع، جعفر نميري فور عودته الى السودان من المنفى وأودعته سجن «القبة المركزي» في الخرطوم.

وابو الجاسم هاشم كان مطلوباً القبض عليه وعلى اربعة آخرين من اعضاء مجلس الثورة في عهد النميري هم، ابو الجاسم محمد ابراهيم وزين العابدين عبد القدير وخالد حسن عباس ومؤمن عواد ابو زيد، لما ارتكبوه من جرائم في فترة حكم النميري. وسيصدر الحكم بحقهم، يوم الخميس القادم.

والجدير ذكره ان هاشم شغل سابقاً منصب وزير الشباب والرياضة. كما رئس لفترة البرلمان السوداني.

نادي الجبهة - قلنسوة

يدعوكم للمشاركة في امسية التضامن مع أكرم هنية رئيس هيئة تحرير جريدة الشعب.

وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٦/١١/٢٥ في الساعة ٦٫٠٠ مساءً

يشارك في الامسية المحامية: فيليتسيا لانغر.

عريف الامسية: ابراهيم قاضي

* أحر التهاني نتقدم بها *

الى الزميل راغب عباس وخطيبته بالخطوبة.

* والى الدكتور شكري عواودة لحصوله على رخصة الطب العام.

* والى الدكتور غسان ابو داود لحصوله على رخصة الطب.

رابطة الاكاديميين والجامعيين - كفركنا

تعزيـــة

الى الزميلة راوية حسين: أحر التعازي نتقدم بها اليك ولجميع افراد عائلتك بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصنع «دلتا» - الناصرة
الادارة والعاملات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/١١/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعوانكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية وعنوانها «الحزب الشيوعي تنظيمه ومهماته التاريخية». المحاضر: سليم القاسم. الدورة الزامية لاعضاء الحزب والشبيبة ومفتوحة أمام الجبهويين والاصدقاء وعضوات حركة النساء الدمقراطيات بهدف دفع كفاحنا اليومي والدمقراطي العام ومن أجل تقدمنا في مهمة التغيير الثوري للمجتمع.

● حليب اطفالنا .. و«حليبهم» ●

● بحثت عن زجاجة الحليب.. «فأنقذها» سوائب المتطرفين اليهود.. بزجاجة، ولكنها مولوتوف... هذا ما يرضعه الأطفال العرب في القدس القديمة.

فإذا كان هذا «غذاءهم».. أطفالاً.. فماذا تتوقعون أن تكون «دماؤهم».. شباباً ؟!

بحث اعتراض اهالي دير بلوط على مصادرة اراضيهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية في القدس، يوم ١١/٢٠، جلسة بحثت فيها اعتراض أهالي قرية دير بلوط على اعلان أراضيهم «اراضي دولة» منذ العام ١٩٨٢.

وكان الأهالي قدموا اعتراضاً الى حاكم عسكري منطقة طولكرم في حينه. فرفض اقتراحهم. وفي العام ١٩٨٥ قدموا اعتراضاً، بواسطة المحامية ف. لانغر، الى لجنة الاعتراضات العسكرية.

هذا وقررت اللجنة العسكرية يوم ٢٠ الجاري تأجيل الجلسة الى ١/١٨ القادم، لفحص ادعاءات ممثل النيابة العسكرية حول تقديم الاعتراض في وقت متأخر ولمحاولة حمل السلطات على التنازل عن مصادرة بعض قطع الأرض المشجرة.

وفي هذا الاطار زار المحامي فؤاد منصور (من مكتب ف. لانغر)، برفقة ممثلين عن السلطات، الأراضي المذكورة وأطلعهم على احوالها وضرورة اعادتها الى اصحابها.

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة العبرية يتضامنون مع جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من الطلاب العرب ومن حركة «كامبوس» الدمقراطية في الجامعة العبرية - القدس، يوم ٢٢ الجاري، بزيارة تضامنية مع جامعة بيت لحم التقى خلالها وفدا يمثل مجلس طلبة الجامعة المضيفة. وفي ختام اللقاء، الذي تبودلت فيه الكلمات، صدر بيان موقع من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة العبرية ومجلس طلبة جامعة بيت لحم.

وأكد الأطراف الثلاثة رفض المشاريع الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية العربية الهادفة الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما في ذلك مشروع التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والاردن.

كما اكد البيان حق تقرير المصير لشعوب المنطقة كافة. ودان البيان سياسة القبضة الحديدية في المناطق الفلسطينية المحتلة وطالب بالغاء امر الابعاد عن الوطن ضد اكرم هنية، رئيس تحرير «الشعب» المقدسية.

واستنكر البيان حملة البوغروم التي تشنها اوساط المستوطنين الفاشيين والأوساط الدينية اليهودية المتعصبة ضد أهالي القدس القديمة.

وثمنت الأطراف الثلاثة عالياً دور الأوساط الدمقراطية في اسرائيل ونضالها من أجل قطع دابر الاحتلال واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

كما استنكر البيان حملة الاعتقالات في صفوف طلاب جامعة بيت لحم وقرار جامعة حيفا ابعاد الطالبين جعفر فرح ومحمد غنايم. وثمن البيان عاليا الوحدة الوطنية بين الكتل الطلابية في جامعة بيت لحم ودعا الى تعميمها في كل المناطق المحتلة والأطر الوطنية الفلسطينية كافة.

الأسد : من يعتدي على سوريا سيدفع الثمن غاليا

● دمشق - عن و.ص.ف - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد امس الأول (الأحد)، ان من يعتدي على سوريا سوف يدفع الثمن غاليا. واكد تصميم بلاده على دحر اي معتد - جاء ذلك في رسالة وجهها الى المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي والذي يعقد في بودابست.

وقال الرئيس الاسد ان افتراءات القوى الامبريالية والاستعمارية سترتد عليها.. واضاف قائلا : اننا في الحقيقة ضحايا الارهاب في حين ان هذه القوى تمارس ارهاب الدولة ضد شعوب وجماعات وافراد مثلما اقمنا الدليل على ذلك على اية حال.

* تهنئـــة *

الى رويدة وثابت ابو راس بالمولود «ثائر»

والى علا ومحمد عبد الرؤوف شبيطة بالمولودة «اديل»

والى سكينة وباسم دعاس بالمولودة «لما».

مع أحر التمنيات بالحياة المديدة والسعيدة للجميع.

سمية وغازي شبيطة - الطيرة

* تهنئـــة *

ياسمي وياسم أعضاء ادارة مجلس الطيرة المحلي. اتقدم بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة الى رئيس التحالف الدمقراطي في البقيعة السيد يوسف سويد بمناسبة فوزه في الانتخابات رئيساً للمجلس المحلي. اتمنى له النجاح في عمله وفي خدمة ابناء بلده.

طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لاجئو دنون يتعرضون لضغط البوليس

● دنون ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ اسبوعين وقوات البوليس تداهم البيوت منذ منتصف الليل وتلقي القبض على من تجده من ارباب عائلات اللاجئين لاجبارهم على دفع ايجارات البيوت التي يسكنونها الى القيّم.

والمعروف ان السلطات كانت قد طردت هؤلاء اللاجئين من قراهم الاصلية واحضرتهم الى قرية دنون واسكنتهم في هذه البيوت التي هي اشبه بالمواخير وهي الان تريد اجبارهم على دفع أجرة السكن فيها وتقدر بالوف الليرات بينما هم محرومون من بيوتهم واراضيهم.

ان جميع اهالي القرية يرون في هذه الاجراءات استمرارا للسياسة العنصرية الرامية الى افقار السكان العرب وتجويعهم. وهم يتوجهون الى الرأي العام والكنيست والى كل ذي ضمير حي للعمل على وقف هذه الاجراءات التعسفية واعادتهم الى قراهم وبيوتهم.

(«الاتحاد» ٦١/١١/٢١)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اغاني الجليل ●

المكرمات قليلة العشاق

□ قدم رجل من قُضاعة على يزيد بن المهلّب فأنشده:

مالي ارى ابوابهم مهجورة — وكأن بابك مجمع الأسواق
إني رأيتك للمكارم عاشقا — والمكرمات قليلة العشاق
وكلت أنعمك البلاد فاصبحت — تجبي إليك مكارم الأخلاق

فامر له بألف دينار. فلما كان العام المقبل وفد عليه فأنشده:

والله ما ندري اذا ما فاتنا — طلب إليك، من الذي نتطلّب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد — احدا سواك له المكارم تنسب
فاصبر لعادتنا التي عودتنا — اولا: فأرشدنا الى من نذهب...

فامر له بألف دينار وقال له: نحن صابرون لعيادتك، فعد متى شئت!

(المخلاة)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

من بيت جن لارض الملل

الكل يا الديره اخواني — مسلم درزي نصراني
ما بتفرقنا ديانة — اخلقنا اخوة واخوة نظل
بيوم الضيق بندعم بعض — الواجب بدعينا والفرض
توحد شعبي بيوم الارض — من بيت جن لارض الملل
للغاصب فرقتنا عيد — من فرقتنا بستفيد
يللا يا اهلي ايد بايد — نصون المرج ونحمي التل
بالوحدة نذلل الصعاب — شيّاب تسانيد شباب
الكروم تنادي الاحباب — من عنباتي ملو ـ السل
والتجنيد الاجباري — لرفضو بتنادي اشعاري
لم سلبوا كرومي وداري — بذات الخانة حطوا الكل
اسأل كسرى اسأل يانوح — كيف النهب عيونو تشوح
ما ـ اترك ارضي لوما تروح — روحي وما بقبل بالذل
من وحدتنا الظالم خاف — خوفو من الحاء والقاف
خبز كرامتنا ولو حاف — قبلانينو طفل وكهل
للوحدة تنادي الاديان — انجيل عيسى والقرآن
اعبدنا بعد الرب اوطان — وامي عليها المجد ودل

ركن الاطفال

* الدّج والصياد [1]

كان دج يعيش على شجرة آس لا يفارقها للذة حباتها، ولحظ صياد طول وقوفه عليها، فلزّج أعواده تلزيجا حسنا، وصاده بها. فصاح الدج ساعة موته: يا لي من أحمق! حرمت نفسي الحياة، من اجل لذة قليلة.

* * * *

﴿ ولربَّ شهوةِ ساعة — قد أورثت حزنا طويلا ﴾

* الورد والديسم [2]

غُرس عود دَيْسَم في حديقة، بالقرب من شجرة ورد، فقال لها: لله ما أجمل الورد! فهي أثيرة عند الآلهة والناس. إني أغبطك على جمالك وعطرك. فأجابته الوردة: حقا، ايها الديسم العزيز، انني أزهو في نضرتي، ولكن الى اجل قصير، وحتى اذا لم تمتد الي يد قاسية، وتقطفني من ساقي، فانني قصيرة العمر، سريعة الذبول. اما انت فإنك باق، لا تذبل البتة، بل تنور ابدا في شباب متجدد.

١) الدج: طائر من رتبة الدجاجيات منه اهلي ومنه بري
٢) الديسم: الدب او ولده والثعلب او ولده وهو كذلك نوع نبات.

فضائح آل كيندي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ يعود آل كيندي بعد مضي عدة اعوام على الفضائح التي نشرتها الصحف خاصة التي تهتم منها بأخبار طلاقهم ومشكلاتهم في ادمان المخدرات والكحول.. بصورة ايجابية الى مسرح الاحداث بعد مرور ٢٣ عاما على اغتيال الرئيس جون فيتزجيرالد كيندي.

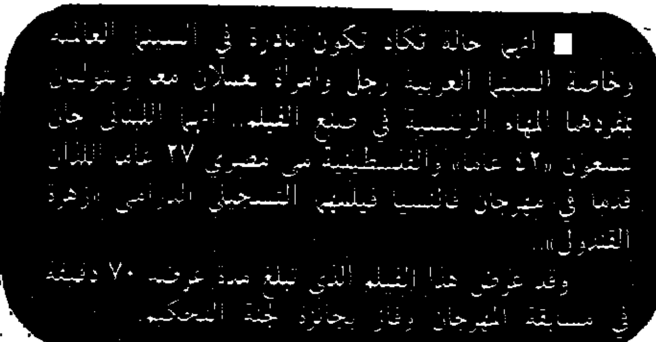
ويعرض التلفزيون بعد يومين من الاحتفال بذكرى يوم الاغتيال في دالاس (٢٢ تشرين الثاني ٦٣) فيلما تلفزيونيا عن حياة تيد جونيور ابن السناتور والذي بترت ساقه وهو في الثانية عشرة من عمره واصبح رمزا للمعوقين في الولايات المتحدة يوم الاثنين ١١/٢٤ في احدى ساعات الارسال الهامة على الشبكة القطرية.

وشهد عام ١٩٨٦ العودة الى نشر انباء ال كيندي على الصفحات الاجتماعية والسياسية للصحف الامريكية بزواج كارولين كيندي (ابنة الرئيس جون كيندي) وماريا شرايفر (ابنة شقيقته من السفير السابق في فرنسا سرجنت شرايفر) وانتخاب جو كيندي (ابن السناتور روبرت) في الكونغرس والحملة الانتخابية الفاشلة لشقيقته كاترين تاونسند/ كيندي.

ولا يؤثر ماضي (القبيلة)، عليها في شيء. ويثير تاريخ تيد كيندي الابن المشكلات الزوجية وادمان الخمور في اسرته فيقول: «ليس ثمة اسرة في امريكا لم تمسها مشكلة الكحول او المخدرات.»

● رجل وامرأة يصنعان معا افلامها

تجربة مثيرة في السينما اللبنانية


■ انها حالة تكاد تكون نادرة في السينما العالمية وخاصة السينما العربية رجل وامرأة يعملان معا ويتوليان بمفردهما المهام الرئيسية في صنع الفيلم. انهما اللبناني جان شمعون «٤٢ عاما» والفلسطينية مي مصري ٢٧ عاما اللذان قدما في مهرجان فالنسيا فيلمهما التسجيلي الدرامي «زهرة القندول».

وقد عرض هذا الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ٧٠ دقيقة في مسابقة المهرجان وفاز بجائزة لجنة التحكيم.

● الفلسطينية مي المصري واللبناني جان شمعون في اثناء تصوير احد افلامها ●

«زهرة القندول» يتناول دور وكفاح المرأة في جنوب لبنان بعد اجتياح القوات الاسرائيلية لهذه المنطقة وتصدي المرأة اللبنانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي حتى انسحبت تلك القوات مع التركيز بشكل خاص على دور سيدة لبنانية تدعى خديجة حرز كان لها دور بارز في تلك المقاومة ادت الى اعتقالها لمدة عام.

والفيلم عبارة عن انشودة حب تتغزل في جنوب لبنان ولا يكتفي المخرجان بتقديم الشهادات المختلفة بشكل وثائقي وانما يعيدان خلق بعض الأحداث من خلال الشخصية الرئيسية كما يبديان اهتماما كبيرا بالجماليات السينمائية وهي مسألة لا تتوفر دائما في مثل تلك النوعية من الأفلام..

وكما أشرت فان جان شمعون الذي نال دبلوما في السينما من جامعة باريس ومن مدرسة لوي لوميير و«مي مصري» التي حصلت على شهادة في السينما من جامعة سان فرنسيسكو الامريكية يشتركان بمفردهما في تحمل المهام الرئيسية في العمل السينمائي، فهما يشتركان معا في كتابة السيناريو والاخراج، وبينما يتولى جان شمعون تسجيل الصوت فان مي تتولى التصوير وايضا المونتاج.

● سألت جان شمعون ومي مصري عن الخطوات التي اتخذاها قبل بدء تصوير «زهرة القندول».

فأجابتني الفنانة الفلسطينية: التقينا اولاً بخديجة حرز وسجلنا لقاءات طويلة معها ثم فرغناها ووضعنا خطوطاً عامة لاحساسنا بالموضوع من خلال تلك المرأة. وتم اللقاء معها في بيروت. ثم قضينا نحو ثلاثة اشهر في الانتقال بين عشرين قرية في جنوب لبنان وعشنا مع الناس وسجلنا لهم احاديث، وكنا كل ليلة نفرغ هذه الأحاديث ونفكر في كيفية بناء الأحداث..

ويضيف جان شمعون: وكان التعاون مع الناس ايجابيا جداً مما سمح لنا بالتفكير في تطوير السينما التسجيلية التي نصنعها.. ولدينا طموحات في الاستمرار في هذا الاتجاه حتى نصل يوماً ما الى نوع من السينما المرتبطة مباشرة بالواقع.

● وعن الفترة التي استغرقها تصوير الفيلم يقول المخرج: «لم تكن قد حددنا فترة معينة للتصوير. لقد أقمنا في الجنوب لمدة خمسة أشهر وبالاضافة الى الاشياء التي كنا قد قررنا تصويرها فاننا كنا نضع انفسنا تحت تصرف اي شيء يستحق التصوير. ويمكن ان تقول ان ايام التصوير الفعلية خلال الأشهر الخمسة كانت شهراً.

وتواصل مي مصري الحديث قائلة: ان المادة الفيلمية التي صوراها تبلغ ستة اضعاف مدة عرض الفيلم «٧٠ دقيقة». وتضيف: هذه نسبة عادية بالنسبة للسينما التسجيلية حيث لا يكون لدى المخرج فكرة واضحة تماماً لما سيحتويه الفيلم ولما سنصوره. ولا تنس انه كانت لدينا ايضاً الرغبة في التوثيق فأنت حينما تصور فيلما كهذا فانك قد تصور مادة لا تستخدمها في فيلمك الحالي وانما تصلح كمادة وثائقية تحفظ للمستقبل.

● وسألتها: هناك في الفيلم لقطات وثائقية لم تقوما بتصويرها فما مصدرها؟

يجيب جان شمعون: حصلنا على الوثائق من وكالات الانباء الأجنبية والتلفزيون اللبناني. وكل وكالة لها سعر وهم يحاسبونك عادة على المادة التي ستستخدمها بالفعل في فيلمك. وحتى اضطررنا الى شراء تلك الوثائق من وكالات الانباء الأجنبية التي تحول هذه المادة الفيلمية الى تجارة لأنه على سبيل المثال كان ممنوعاً على السينمائي اللبناني الموجود في مناطق الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

● هناك في الفيلم اعادة لتمثيل بعض ما حدث في مواقع كما فعلتما في عملية استجواب القوات الاسرائيلية لخديجة قبل اعتقالها. فلماذا لجأتما الى هذا الأسلوب.

يقول المخرج اللبناني: «حاولنا في هذا الفيلم تحقيق بعض الأفكار التي تشغلنا منذ فترة طويلة» السينما عندنا لغة تعبير تتحدد طبقاً للموضوع المثار وحاولنا في هذا الفيلم تقديم شيء قد نكمله في اعمال اخرى وهو اعادة تركيب الحدث والإبحار به من خلال الاشخاص أنفسهم الذين عاشوا التجربة في ذات الأماكن التي وقعت بها. والهدف خلق جو يثير مزيداً من انتباه المشاهد.

وعن الأماكن التي عرض فيها الفيلم حتى الآن تقول مي مصري انه قدم في مهرجان الفيلم العربي بباريس في شهر مارس الماضي وفي بانوراما عن المرأة في الجزائر في سبتمبر الماضي ثم في فالنسيا وبعد ذلك في مهرجان قرطاج بتونس، كما انهما مدعوان في منتصف شهر نوفمبر الحالي لتقديم الفيلم في بعض الجامعات والتجمعات الأمريكية.

● وأسألها عن تجربتيهما السابقتين.

يجيب شمعون:

ـ أول فيلم مشترك كان «تحت الأنقاض» الذي يتناول حصار بيروت. حينما بدأ الحصار امسكنا بالكاميرا وصورنا مادة كثيرة تحت الضرب. وقد عرض الفيلم عدة لقطات تلفزيونية وترجم الى اربع لغات وحصل على جائزة في مهرجان فالنسيا. وتبلغ مدة عرض الفيلم ٤٠ دقيقة وقد لعب دوراً اعلاميا لا بأس به لعدم وجود مادة اخرى عن هذا الموضوع.

كما اخرجنا فيلماً آخر لحساب اليونيسيف عن مشاريعها التعميرية في لبنان. وهو عن اعادة تعمير المدارس والمستشفيات التي دمرت في بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية.

وعن مشاريعهما المقبلة تقول مي مصري: «هناك سلسلة افلام عن الموسيقى العربية وهو مشروع هام جدا ثقافياً لأنه يتعلق بتراثنا الموسيقي. وقد استعنا بفريق من الباحثين العرب في الموسيقى العربية وكتبنا السيناريوهات بالفعل وتعمل حالياً اتصالات مع مؤسسات يهمها انتاج مثل هذا العمل».

* يوسف شريف رزق الله *

(«صباح الخير» ١٩٨٦/١١/١٣)

□ اليوم الثلاثاء

تبدأ عروض مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ يبدأ اليوم الثلاثاء مسرح «الغربال» الشفاعمري عرض مسرحيته الجديدة «ثورة على التنويم المغناطيسي» في شفاعمرو وعلى مدار اربع ليال متتالية في قاعة مسرح «الغربال» الساعة السابعة والنصف من مساء كل ليلة.

وكان المسرح عرض مسرحيته هذه امس الاول، الاحد ويوم السبت الماضي في حيفا وفي مهرجان المسرح الاخر في عكا في الشهر الماضي.

* جهاز الراديو وقياس حرارة الجسم *

● ريغا ـ «تاس» ـ بوسع جهاز الراديو العادي ان يغدو بمثابة جهاز قياس يعطي المعلومات الهامة عن درجة الحرارة على سطح القلب والرئتين والكليتين اذ يولد الجسم موجات راديو تقف شدتها على درجة حرارة المصدر وتختلف باختلاف بنية الانسجة الحيّة. ويقوم جهاز الراديو بـ «سبرها» طبقة بعد اخرى. ويجري وضعه على الجسم ويضبط طبقاً لذلك وتقاس درجة الحرارة داخل الجسم بدقة تصل الى ٠,١ درجة.

* اقبال منقطع النظير على الكتاب في الجزائر *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ شهد معرض الكتاب الدولي الخامس في الجزائر هذا الاسبوع اقبالاً منقطع النظير على جميع معروضاته من الكتب ابتداء من كتب الاطفال الى دوائر المعارف مرورا بالروايات والقواميس والكتب التي تتحدث عن الاسلام والتي تحظى باهتمام خاص من جانب القراء.

وكان من المقرر في بادىء الامر ان يكون هذا المعرض سبيلا لاقامة علاقات بين دور النشر الجزائرية والاجنبية وعملائها المحتملين ولكن الجزائريين فضلوا ان يحولوا هذا المعرض الى (مناقصة) على الكتب القيمة التي لا وجود لها في السوق المحلية.

وقد قامت وزارة الثقافة الجزائرية بفتح منافذ بيع في مختلف مدن البلاد للتخفيف من اقبال بضع عشرات الالاف من الاشخاص الذين قطعوا في سنوات سابقة مسافة تزيد على الالف كيلومتر ليتمكنوا من شراء كتب من المعارض في العاصمة.

الى جانب ندرة الكتب المعروضة فان ضغط القراء على المعرض ازداد نظرا لانخفاض الاسعار نسبيا بما يتعارض مع الاسعار التي تباع بها في المكتبات الجزائرية منذ خفض الدعم السنوي على الكتاب من ١١٠ مليون دينار الى ٦٠ مليون دينار (من ١٥٠ مليون فرنك فرنسي الى ٨٥).

وتشترك في المعرض هذا العام نحو ٣٠٠ دار نشر بينها ستون دار نشر اجنبية (فرنسية ولبنانية بوجه خاص) تحظى بمعظم اقبال القراء رغم غياب عدد كبير من دور النشر المعروفة التي لم تتمكن من الاتفاق مع السلطات الجزائرية بصدد تحويل عائدات مبيعاتها.

وفيما يتعلق بدور النشر المحلية فان هيئة الكتاب الجزائرية المملوكة للدولة هي اهم الدور المشتركة الى جانب بعض الدور الخاصة والتي تواجه معظمها مشكلات مادية متعددة.

وقد اصدرت هيئة الكتاب الجزائرية ٢١٨ كتابا عام ١٩٨٥ (١٥٣ باللغة العربية و٦٥ بالفرنسية) في حين أصدر مكتب المنشورات الجامعية ٢٦٢ كتابا في العام الماضي ولكنه استورد نحو نصف مليون كتاب خلال الاعوام العشرة الماضية.

* توزيع جائزة «جونكور» *

● باريس ـ و.ص.ف ـ منحت جائزة «جونكور» لعام ١٩٨٦ يوم الاثنين في باريس الى ميشيل هوست عن كتابه «الشاعة» ومنحت جائزة «رينودو» الى كريستيان جيديسيلي عن روايته السابعة «المصيف».

وقد اختير ميشيل هوست في الدور الخامس. وقد حصل على خمسة أصوات مقابل ثلاثة اصوات لصالح جيل لابوج وصوت واحد لصالح جان ادرن هاليه وصوت واحد لصالح باسكال كينيار.

واختير كريستيان جيديسيلي في الدور الثاني بعد حصوله على خمسة أصوات مقابل صوت واحد لصالح فرانس هاسر عن كتاب «الغرفة المفتوحة» وصوت واحد لصالح كلود مورت عن كتابه «الحب الكامل».

* استعادة التاريخ *

● لينينغراد ـ تاس ـ يزمع علماء تاريخ ورياضيون سوفييت التوجه في رحلة في الانهار والبحيرات من بحر البلطيق الى البحر الاسود باستخدام نماذج من سفن الفايكنغ القديمة المسماة «دراكار» وينوي المشتركون في هذه الرحلة استخدام نماذج من الخشب والاشرعة والاطعمة كانت شائعة في تلك الازمان. وقاموا في سياق التحضير للرحلة بدراسة منطقة مترامية الاطراف تمتد من مدينة فيبورغ في خليج فنلندا الى أعالي نهر الدنيبر. وقد نوقشت خطط البعثة المقبلة في اجتماع انعقد في الجمعية الجغرافية السوفييتية بمدينة لينينغراد.

* انتخاب الاكاديمي دميتري ليخاتشيوف رئيسا للهيئة الادارية لصندوق الثقافة السوفييتية *

● موسكو ـ «تاس» ـ انتخب الاكاديمي دميتري ليخاتشيوف رئيسا للهيئة الادارية للصندوق السوفييتي للثقافة. وهذا العالم السوفييتي الكبير ـ في مجال العلوم الانسانية والشخصية الاجتماعية البارزة ـ كان احد اصحاب المبادرة في انشاء المنظمة الاجتماعية السوفييتية الجديدة.

وليخاتشيوف البالغ من العمر ٧٩ عاما معروف في المقام الأول بمؤلفاته في مجال الادب الروسي القديم وتاريخ ثقافة روسيا. وقد عمل الشيء الكثير لصيانة اثار الماضي التاريخية والمعمارية.

وبانتخاب الهيئات القيادية واقرار النظام الداخلي اختتم المؤتمر التأسيسي للصندوق السوفييتي للثقافة اعماله في موسكو يوم الاربعاء ١١/١٢.

وشارك في المؤتمر ما يربو على عشرة آلاف مندوب وضيوف من الجمهوريات الاتحادية كافة ومن بينهم ممثلو ٤٧ من المنظمات الاجتماعية والمؤسسات الثقافية الحكومية التي بادرت الى تأسيس هذا الصندوق. ومن ضمنها اتحادات ابداعية وجامعات ومتاحف ومكتبات ومسارح وأكاديميات علوم وفنون سوفييتية.

يخلق من الشبه اربعين !






* الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الادبية الراحلة مي زيادة من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماماً .. وفي البقية اختلافات بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها ..؟

قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل

●● حرق والدته!

● قام مواطن من كريات حاييم، يبلغ من العمر ٣٢ عاماً بحرق والدته بالشمع في اجزاء مختلفة من جسدها وذلك لأنها أثارت غضبه لسبب ما. وعلى اثر ذلك اوقفته المحكمة لمدة عشرة ايام تحت المراقبة. وادعى المتهم في المحكمة انه كان ثملاً لدرجة انه لم يع ما يفعل. وذكر ممثل الشرطة بأن الشاب لا يتجاوب مع الشرطة وانه صعب المراس وعنيد. ولهذا اوقف المتهم لحاجة المراقبة و«العلاج النفسي».

●● عمل مشين

● اتهمت المحكمة التأديبية لموظفي الدولة سكرتير محكمة حيفا المركزية، نيسيم حقير، بالقيام بعمل مشين بحق موظفة تعمل في المحكمة.

وقدم ديوان الموظفين ضده دعوى يتهمه فيها بالقيام ايضاً بتصرفات غير لائقة امام الجمهور لا تليق بوظيفته. ويذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها حقير بمثل هذه «الاعمال». فقبل سنة قامت الشرطة بالتحقيق مع كل العاملين في محكمة حيفا المركزية ومحكمة الصلح (مكان عمل السكرتير السابق) في شكاوى موظفات المحكمة نفسها يتهمنه بالتهمة نفسها.

ويبدو ان تدابير محاكمته طويلة. فهو لا يستطيع هذه الأيام المثول امام المحكمة التأديبية لأنه كان عضواً فيها. ولذلك سيحاكم امام هيئة اعلى لم تشكل بعدا على كل حال فسيبقى حقير «عاطلا عن العمل» حتى انعقاد لجنة الموظفين والبت في امره.

●● موظفو الجباية «نسوا» النقود في جيوبهم

● فتحت شرطة «زبولون» ملفاً للتحقيق مع اصحاب شركة لجباية الشيكات والديون في منطقة حيفا بعد عدد من الشكاوى تقدم بها الدائنون مفادها ان صاحبي الشركة «نسيا» اعادة الاف الدولارات التي جبوها لاصحابها!

واصدرت محكمة الصلح في حيفا امراً يقضي بالقاء القبض على المدعو شموئيل يرحيئيل من طيرة الكرمل المتهم انه جبى مع شريك له مبلغ ٣٢٠٠ دولار ولم يعدها لأصحابها بعد ان دعته الشرطة للتحقيق ولم يحضر للتحقيق.

●● غماز على ذيل البعير

● تقدم يعقوب شموئيلي وهو سائق باص في شركة «ايجد» ومن سكان مدينة ايلات ـ باقتراح الى وزارة المواصلات يقضي بالزام اصحاب الجمال (المقصود البدو) في منطقة ايلات والعربة تركيب لافتة عاكسة للنور على مؤخرة الجمال وعلى الرغم من ان الجمل ليس سيارة ميكانيكية! ولا يستدل من هذا ان مقدم الاقتراح كان يعلم بأن العرب تسمي الجمل سفينة الصحراء والا لاقترح نصب منارة بدل الغماز.

واخيراً، فقد جاء اقتراح شموئيلي بعد تكرار حوادث الطرق التي يشارك في حدوثها الجمال كان آخرها الصدام الذي جرى على خط ايلات ـ طابا وقتل فيها شمعون كوهين (٢٩ سنة) الذي كان يعمل في فندق «سوفستا» في طابا.

محاولة لانتشال جانب من حمولة السفينة تايتانيك

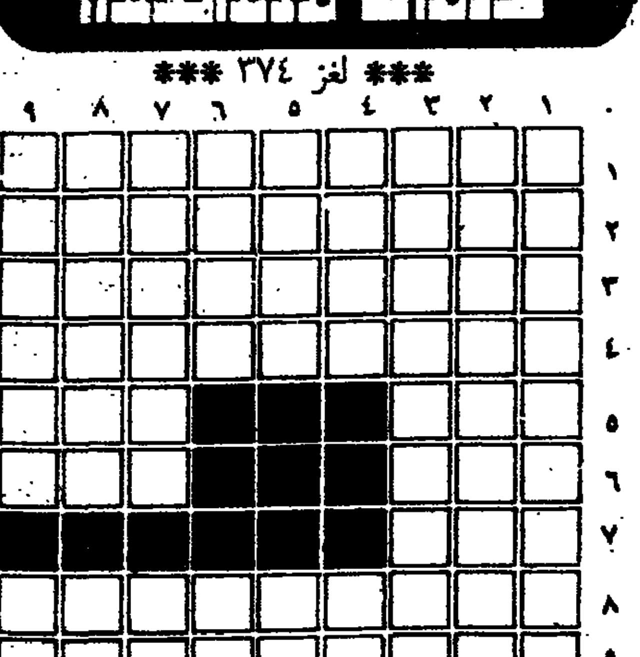
● باريس ـ و.ص.ف ـ يعتزم جاك جريم وهو من رجال البترول الامريكيين من ولاية تكساس الغوص الى مكان غرق السفينة تايتانيك ومحاولة انتشال بعض ما بها في ثالث مغامرة له في هذا الصدد بعد فشل محاولتين أوليين.

وقد استأجر جريم غواصة فرنسية مخصصة لمثل هذه العمليات وتابعة لمعهد الابحاث الفرنسي لاستغلال قاع البحار وكذلك كل ما يلزم لمغامرته من سفن وانسان آلي (روبوت) يوجه عن بعد وطاقم التشغيل.

ويعتزم جريم الغوص عشر مرات خلال الايام العشرة المقررة لمغامرته وانتشال بعض ما يرقد في جوف السفينة من متاع واشياء ذات قيمة بهدف اهدائها للمتاحف ولاصحابها الباقين على قيد الحياة من الناجين العشرين من ركاب السفينة التي غرقت في اولى رحلاتها عبر الاطلنطي.

وسيحاول فريق البحث تصوير جسم السفينة بشكل أوضح ومن زوايا افضل مما تم في المرات السابقة عندما حاول فريق امريكي برئاسة روبرت بيلارد الكشف عن خباياها.

وهذه ثالث محاولة لجريم ولكنها الأولى التي يشترك فيها مع فريق فرنسي.


برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الثلاثاء ١٩٨٦/١١/٢٥)
* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ ـ «نهاية الامبراطورية» مسلسل وثائقي
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ مسلسل ترفيهي
* ٨,٣٠ ـ «كوليبتيك»
* ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩,٤٠ ـ نظرة ثانية برنامج اخباري
* ١٠,٢٠ ـ «جون واسميركي» مسلسل
* ١١,٠٥ ـ «محكمة ليلية» مسلسل فكاهي
* ١١,٣٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٧٤ ***

□ اعداد: محمود عمر عامر ـ كفرقاسم □

الكلمات الافقية:
١) رئيس دولة عربية + متماثلان
٢) دولة عربية + الاسم الأول لكاتب مشهور
٣) الاله + أسحب + بحر
٤) قائد جبهوي
٥) عكس مر ـ تضعه على الطعام
٦) للسؤال ـ اسم علم مؤنث
٧) هدم
٨) من الطيور + اسم علم مذكر
٩) من الانبياء + مدخل + ضمير منفصل

الكلمات العمودية:
١) صحيفة يومية + من الأقارب
٢) عكس نهار + اسم علم مذكر + عكس خطأ
٣) لحد + من الاسماء الخمسة + نشاهد (مجزومة) + في الوجه
٤) اسم علم مذكر ـ حب
٥) متماثلان + احيي (مجزومة) ـ يابسة (معكوسة)
٦) حرف + اقص الصوف ـ حرف عطف (معكوسة)
٧) يعبر + يفرح ـ قلب
٨) للسؤال + للنداء + سئم ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٩) عكس القرى + حرف ـ في الجسم

*** حل لغز ٣٧٣ ***

الكلمات الافقية:
١) راجع ـ كفاح
٢) بحر ـ دول
٣) يل ـ الم ـ لا
٤) سعر + فن
٥) بولونيا
٦) عود + ال
٧) ص ص ـ تال ـ دس
٨) وعل ـ شاي
٩) ليب ـ احر

الكلمات العمودية:
١) ربيع ـ اصول
٢) احل ـ صعب
٣) جر ـ روع ـ لي
٤) معلول
٥) السودان
٦) افنان
٧) دف ـ نيل ـ شح
٨) اول ـ دلم
٩) حلال ـ اسير

في ندوة رياضية نظمتها الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو:

خروج زاهي أرملي من الأبناء ساهم في هبوطه من الدرجة القطرية الى الاولى



* احمد حمادة وزاهي عليان وسعيد حسنين ومروان ارملي: فرقنا المحلية لا تعاني من سياسة التمييز العنصري فقط وانما من اهمال وعدم اكتراث المسؤولين في البلدية والهستدروت * فريق الاتحاد يفتتح مدرسة رياضية للأشبال * على الهيئات الشعبية والمتمولين دعم الفريقين وخوض معركة شعبية من اجل تحصيل حقوقها في الميزانيات وفي ملعب مناسب *

□ شفاعمرو - لمراسلنا - قال مدير فريق مكابي ابناء شفاعمرو، احمد حمادة، ان خروج اللاعب الشفاعمري زاهي ارملي من فريق الأبناء في منتصف الدوري حينما كان الفريق يلعب في صفوف الدرجة القطرية، كان احد العوامل الاساسية التي ادت الى سقوط الفريق الى الدرجة الاولى وان قيام البلدية بتغيير الإدارة الكفوءة وتعيين ادارة أخرى ساهم في تردي المستوى الرياضي للفريق وهبوطه الى الدرجة الثانية.

وكان حمادة يتحدث في ندوة اقامها فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحت عنوان «الشباب والرياضة في شفاعمرو». وجاءت هذه الندوة على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وشارك في الندوة اضافة الى السيد حمادة مدير فريق الاتحاد الشفاعمري، الاستاذ زاهي عليان، ومراسل البرنامج الاذاعي «ملاعب وأهداف»، سعيد حسنين، واللاعب الشفاعمري القديم د. مروان ارملي، العائد حديثا من الاتحاد السوفييتي بعد انهائه دراسة الطب في جامعة خاركوف. وأدار الندوة الرفيقان ضرغام غالي وعلي قادرية.

وقد جاءت هذه الندوة لطرح المشاكل والقضايا التي تواجه الرياضة في شفاعمرو وللرد على التخرصات حول وجود خلاف بين فريقي الابناء والاتحاد. وأجمع الحضور على انه كان من المهم اقامة مثل هذه الندوة في وقت مبكر وضرورة قيام الهيئات الشعبية السياسية في شفاعمرو برفع مطالب الفريقين وخوض معركة شعبية من اجل تحصيل حقوقها في الميزانيات وفي ملعب مناسب.

وبصراحة تامة، وفي جو ودي رد المشاركون في الندوة على أسئلة مديرها وأجمع المتحدثون على وجود سياسة تمييز عنصري ضد الجماهير العربية ليس في مجال البناء والتطوير والخدمات فحسب وانما في المجال الرياضي أيضا...

وأشار المشاركون في الندوة الى اهمال البلدية للفريقين الرياضيين واهمال الهستدروت لفريقي كرة السلة وحملوا المسؤولين في البلدية والهستدروت والمؤسسات الحكومية كامل المسؤولية عن التدهور الذي حصل في المجالات الرياضية المختلفة في شفاعمرو خلال الاعوام الأخيرة.

وقال المراسل سعيد حسنين ان الفرق الرياضية العربية لا تحظى بجزء صغير من الأهمية التي تبديها المؤسسات الرياضية العليا تجاه الفرق اليهودية. فهذه المؤسسات، وخاصة مكابي وبيتار، اللتان ينتمي اليها فريقي الابناء والاتحاد، تخصصان ميزانيات كبيرة للفرق اليهودية في الوقت الذي يخصص فيه للفرق العربية مبالغ ضئيلة قد لا تكفي لشراء أحذية للفريق. وأكد أن هذا يعود الى سياسة التمييز العنصري تجاه الفرق العربية. ودعا ادارتي الفريقين الى الاهتمام بجمع التبرعات لفريقيهما من الجمهور والمؤسسات والشركات العربية والمتمولين العرب مؤكدا عدم وجود ميزانيات كافية يجب ان لا يكون سببا لتوقف الفريق.

وأكد احمد حمادة وجود تمييز عنصري تجاه الفرق العربية. وبالنسبة لفريق الابناء قال، لا يكفي اننا لا نحصل من هذه المؤسسات على حقوقنا بل ان البلدية توقفت منذ السنة الماضية عن تقديم الدعم لنا. وأشار الى وجود عجز في ميزانية الابناء منذ السنة الماضية والى قيامه هو ومن معه في الفريق بالاتصال اكثر من مرة بالمسؤولين في البلدية وتلقيهم الوعود تلو الوعود دون أن يجري تحرير أي قرش للفريق رغم ان الموسم الرياضي أصبح في مرحلة متقدمة. وقال ان البلدية تدعي بأنها لم تدفع للفريق ميزانية حتى الان بسبب عدم توحيد الفريقين. وأكد ان السبب الأساسي في عدم تحرير الميزانيات يعود الى مواقف بعض اعضاء الفريقين من قضايا سياسية واجتماعية تتعلق بالبلدية وخاصة موقف الفريقين المؤيد لمطلب الطلاب الثانويين بالتعلم ستة أيام في الاسبوع باستثناء يوم السبت. وقال حمادة ان المسؤولين في البلدية أسمعوه أكثر من مرة عدم رضاهم عن أدارة الفريقين بسبب موقفهما هذا. وهذا ما قاله أيضا زاهي عليان.

وتحدث عن حالة الملعب السيئة وقال ان ذلك أيضا يعود الى إهمال البلدية للملعب وعدم قيامها بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها في هذا المجال. وقال انه من المؤسف ان يصل ملعب شفاعمرو الى هذه الحالة الرديئة رغم انه كان من اوائل الملاعب التي اقيمت في الوسط العربي.

وحول رأيه في مقاطعة الجمهور الشفاعمري لمباريات فريق الابناء قال: عندما كنا نلعب في درجات عليا بلاعبي تعزيز من اليهود والعرب من خارج شفاعمرو كنا نحظى بتشجيع كبير من الجمهور رغم ان الجمهور كان يطالبنا دوما بالاهتمام بالمواهب الكروية في شفاعمرو واللعب بطاقاتنا المحلية بدلا من جلب اللاعبين من الخارج. والآن عندما فعلنا ذلك، نرى ان الجمهور يبتعد عنا تدريجيا الأمر الذي يساهم ايضا في اضعاف ميزانية الفريق. واذا ما استمر الوضع على هذا المنوال فيمكن ان تحل الفريق وتحرر اللاعبين ليذهب كل منهم ويلعب في بلد آخر لأننا، قال، لا نستطيع ان ندفع المبالغ التي يطالبنا بدفعها لاعبو الفريق من أبناء شفاعمرو.

واشار زاهي عليان ايضا الى الميزانية الضئيلة التي يحصل عليها فريق الاتحاد من مؤسسة بيتار. وقال ان هذه الميزانية ضئيلة جدا ونحن لا نعتمد عليها في عملنا.

وتحدث عن التجاهل المستمر من قبل البلدية لفريق الاتحاد. وأكد ان الفريق لم يحصل منذ اقامته على دعم مناسب من البلدية. واكد ضرورة العمل اكثر في الفريقين، الأبناء والاتحاد، من أجل استرجاع الجمهور الى الملاعب.

وتطرق المتحدثون الى الاهمال المتعمد من قبل مؤسسات الهستدروت للفرق العربية وعدم تحرير الميزانيات لهذه الفرق وخاصة لفريقي كرة السلة للشباب والبنات اللذين كانت الهستدروت تتبناهما واللذين حلا نتيجة عدم تحرير الميزانيات لهما.

وحول ما يطرح عن ان الجمهور الشفاعمري محق بعدم تشجيعه فريق الأبناء بعد خساراته المتلاحقة، أكد اللاعب القديم د. مروان أرملي ان النتيجة التي توصل اليها الجمهور ليست بنت الساعة. فالوضع الرياضي في شفاعمرو بشكل عام يمر بمرحلة الركود منذ سنوات.

وقال: انا لا اضع اللوم على الجمهور. فجمهورنا كان يذهب الى الملعب لمشاهدة كرة قدم وليس مسرحيات. وقد ادت الخسارات المتلاحقة لفريق الابناء الى تقليص الجمهور مباراة بعد الأخرى ثم عدم الاكتراث.

وأكد ان عودة الفرق الرياضية الى تأدية عروض كروية جيدة واحراز انتصارات متتالية للفريقين كفيل بإعادة الجمهور الى الملعب وبالتالي عودة الأمور الى مجراها الطبيعي.

وفي هذا المجال أكد سعيد حسنين انه ليس صحيحا القول بأن الجمهور يركض وراء نجاح الفريق فقط. حقا ان نسبة المشجعين هبطت بعد سقوط الفريق من الدرجة القطرية الى الأولى. ولكن ظاهرة الجمهور الشفاعمري غريبة عن كل ظواهر الجمهور العربي او اليهودي. واشار مثلا الى جمهور فريق طمرة الذي لم تهمه خسارات فريقه المتتالية طيلة (٣) سنوات وظل يدعمه حتى صعد الى الدرجة الأولى.

ورد المشاركون في الندوة حول سؤال عن مستقبل الفريقين وفيما اذا كانوا يرون بتوحيد الفريقين عاملا من اجل النجاح. فقال حسنين ان توحيد اللاعبين الاقوياء من الفريقين في فريق واحد يقاتل من أجل الصعود الى الدرجات العليا، على ان لا يهمل بقية اللاعبين وان يستغلوا في فريق آخر يلعب في صفوف درجة منخفضة، كفيل بتحقيق النجاحات الرياضية لشفاعمرو وعودتها الى الطريق السليم.

واكد حمادة وعليان ان المفاوضات بشأن توحيد الفريقين لم تنته حتى الآن وان الفريقين ينتظران انتهاء الموسم الرياضي لمعرفة فيما اذا كان سيصعد احدهما أو كلاهما الى درجات اعلى وعندها يتم الاتفاق نهائيا على كل هذه النقاط.

وأجمع المشاركون في الندوة على عدم وجود خلافات بين ادارتي ولاعبي الفريقين كما يروج البعض.

وحول احتمالات الصعود الى الدرجات العليا، قال سعيد حسنين ان الوضع بالنسبة للاتحاد اسهل بكثير مما هو بالنسبة للأبناء. وقال ان الكادر الموجود في هذا الفريق بالاضافة الى المدرب مع النقاط التي بحوزة الفريق لا تؤهل الأبناء للصعود الى الدرجة الأولى. اما فريق الاتحاد فلديه لاعبون ومدرب اقوياء واحتمالات صعوده الى الدرجة الثانية سهلة.

وقال احمد حمادة انه اذا وجدت الامكانيات المادية لجلب لاعب تعزيز واحد لفريق ابناء شفاعمرو فيمكن لذلك ان يساهم في دفع الفريق الى المراتب الأولى في الدرجة الثانية وان يؤدي بالتالي الى تسهيل امكانية الصعود.

وأعرب زاهي عليان عن أمله بصعود الفريقين وأشار الى وجود فريق الاتحاد في مراحل متقدمة في الدرجة الثالثة مؤكدا ان فريقه يتمتع بالفرص الأقوى للصعود بين الفرق المنافسة.

وعن الاهتمام بالشبيبة والاشبال في شفاعمرو اجمع المشاركون في الندوة على ضرورة الاهتمام برعاية هذه الاجيال لأنها تشكل المستقبل الرياضي لشفاعمرو.

وأكد حسنين ان الاشبال يمكن ان يعززوا الفرق المحلية القائمة وان الاهتمام بها عامل مشجع يدل على ان الوضع الرياضي في شفاعمرو مازال يخطو بالاتجاه الصحيح.

وأكد عليان اهتمام فريقه بالأشبال منذ اقامته مشيرا الى النجاحات التي حققها فريق الاشبال التابع للاتحاد والذي يلعب في صفوف الدرجة القطرية للاشبال. وبشر بقيام الاتحاد بافتتاح مدرسة رياضية للاشبال في شفاعمرو تسجل فيها حتى موعد الندوة، ٣٢٩ شبلا من الصف الثالث وحتى الثامن.

وأكد حمادة ان الاهتمام بالشبيبة في فريقه اعطى الثمار المطلوبة، فبين اعضاء فريق الابناء يلعب اليوم عدد من اللاعبين الذين تربوا في فريق الشبيبة. واشار الى انه بعد سنتين او ثلاثة سيكون لشفاعمرو ما تقوله في المجال الرياضي اذا ما تواصل الاهتمام المطلوب بفرق الشبيبة والاشبال.

وفي نهاية الندوة تحدث اللاعب مروان أرملي عن رؤيته للوضع الرياضي في شفاعمرو بعد انقطاعه عن اللعب هنا لمدة سبع سنوات وقال: ان نصيب الرياضة في الوسط العربي مثله مثل اي فعالية اجتماعية عربية في البلاد يعاني من سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضد الفرق العربية. فالسلطة تحاول الضغط على الرياضة العربية والحد من تطورها وشد الأحزمة. وما انقطاع البلدية والهستدروت عن دعم الفرق الرياضية في شفاعمرو الا تجاوبا مع عملية شد الاحزمة هذه.

وتحدث عن المستوى غير اللائق للملعب البلدي وقال ان هذا الملعب لا يصلح لأن يكون اسطبلا وليس ملعبا للكرة ودعا المسؤولين الى اخذ مواقعهم والعمل على انقاذ الوضع الرياضي قبل تدهوره اكثر.

وفي رده على سؤال عن الفرق بين الاهتمام بالرياضة والكوادر الرياضية في اسرائيل والاتحاد السوفييتي، قال: لا مجال للمقارنة. وانا لا استطيع لا في هذه الندوة ولا في عشرات مثلها وصف الاهتمام السوفييتي بالرياضة المحلية. وأكد ان النجاحات التي حققتها وتحققها الفرق السوفييتية في مختلف المجالات الرياضية تابع عن الاهتمام بالكوادر الرياضية منذ الصغر ويؤكد نجاح النظرية التي يسير بهداها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، النظرية الماركسية - اللينينية، نظرية الحاضر والمستقبل.

وفي الختام رد المشاركون في الندوة على أسئلة الجمهور، واستمعوا الى الملاحظات الهامة التي طرحها الجمهور حول مستقبل الرياضة في شفاعمرو وجرى تأكيد أهمية عقد مثل هذه الندوة وتوحيد الجهود في شفاعمرو في سبيل تحقيق الانجازات الرياضية الهامة للفرق المحلية.

* كأس ذهبية لرقم (١) في العالم *

● جرت في العاصمة الفرنسية، باريس، يوم (١١/١٣)، مراسيم منح لاعب كرة القدم رقم (١) في العالم، الارجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، كأس العالم الذهبية تقديرا له على انجازاته في مجال كرة القدم.
وقد اشترك في تقليد مارادونا هذه الكأس طفلان فرنسيان من المعجبين بالنجم العالمي. ويظهر في الصورة مارادونا يتوسط هذين الطفلين.

(صورة من و.ص.ف)

□ شطرنج - دورة دبيّ □

الخسارة الاولى لبطل العالم، كسباروف

● دبيّ (الامارات العربية المتحدة) - و.ص.ف - فاز الامريكي سيراوان على بطل العالم، السوفييتي جاري كسباروف، أمس الاول (الاحد)، في الجولة الثامنة في دورة الالعاب الاولمبية المقامة، هذه الايام، في دبي عاصمة الامارات العربية المتحدة.

وقد أثارت هذه الخسارة للبطل السوفييتي الذي لم يخسر في اي من مبارياته حتى الآن، دهشة شديدة لدى المراقبين. وقد وقعت عدة مفاجآت في هذا الدور، يوم الاحد. وذكر بعض المختصين الموجودين في القاعة ان كسباروف، الذي كان يلعب في الاسود، ليس بمستواه الاعتيادي.

وقد تأجل الدور في النقلة رقم ٦٢ ووضع الامريكي نقلته التالية ظرف مطوي.

● كرة سلة ●

فوزان لشباب وشبيبة المركز في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا ساهر عنزان - ضمن مباريات كأس الاتحاد العام لكرة السلة للدرجة الثانية والثالثة التقى فريق مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة يوم الاثنين (٨٦/١١/١٧) فريق هبوعيل دغانيا من الدرجة الثانية على أرض ملعب الفريق النصراوي وبحضور جمهور غفير من مشجعيه.

فقد برز في هذه المباراة منذ بدايتها التغيير الكبير الذي احدثه مدرب الفريق النصراوي شيبوب جيران في اشراك اثنين من لاعبي الشبيبة في التركيب الاول، رامي غريب وبشير صافية، وباقي التركيب عيد أبو عرب وهاني عبود وراجي سروجي.

بدأت المباراة سريعة وظهرت سيطرة تامة من فريق المركز على أرض الملعب في الدفاع والهجوم حيث أظهر فريق المركز مقدرة كبيرة في خرق دفاع الخصم واحراز النقاط الناتجة عن الضربات المتقنة، والتفاهم التام بين لاعبي الفريق في تمرير الخطط على اكمل وجه مما ادى الى كسب الشوط الاول من المباراة لصالحه بالنتيجة (٢٥:٣٦).

وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالا من قبل المركز حيث احدث المدرب في هذا الشوط تغييرا آخر ليشرك ثلاثة آخرين من لاعبي الشبيبة ساهر حنا وفرانسوا عجاج ورائد سليم. وقد لفت الانظار في هذه المباراة لاعب الشبيبة المتألق رامي غريب حيث اللعب الهادىء، وسيطرته شبه التامة على الكرات وتركيزه في الضربات لينهي المباراة مع (٢١) نقطة لرصيده. وهذا مع الفضل الكبير لجميع اللاعبين الذين تعاونوا مع بعضهم البعض لينجزوا هذا النصر المقنع ولاقناع الجمهور بعرض كروي رائع لم يشهده منذ عدة اسابيع ولتنتهي المباراة بفوز المركز بالنتيجة (٥٦:٧٤).

وبهذا ينتقل فريق المركز الى المرحلة القادمة لمباريات كأس الاتحاد العام لكرة السلة.

ومن الجدير ذكره انه تغيّب عن المباراة نجم الفريق هشام قبطي الذي يعاني من كسر في يده اليمنى اثر اصابته في المباراة الخارجية قبل اسبوعين مع فريق مرحابيا.

أحرز نقاط المركز:
هاني عبود (٢١) ورامي غريب (١٩) وراجي سروجي (١٣) وبشير صافية (١٣) ورائد سليم (٣) وسليم أبو عرب (٣) وساهر فار (٢) وفرانسوا عجاج (٢).

■ فريق شبيبة مركز الأحداث الناصرة ■

انهى فريق الشبيبة مباريات الذهاب هذا الموسم باحتلال المرتبة الاولى في منطقة المروج وبدون اية خسارة وكانت آخرها مباراة الفريق مع سدي الياهو يوم الخميس ٨٦/١١/٢٠ على ارض ملعب الأخير. وقد حقق فريق المركز نصرا هاما على الفريق الخصم حيث انهى المباراة بالنتيجة (٢٧:٤٣).
سجل للمركز: رامي غريب (١٧) وبشير صافية (١٢) وفرانسوا عجاج (٤) ورائد سليم (٤). ونزار سرحان (٢).

رياضة حول العالم

■ فريق «شاخيتور» السوفييتي يفوز بكأس استقلال المغرب ■

● الرباط - «تاس» - فاز فريق «شاخيتور السوفييتي» بكأس استقلال المغرب بعد فوزه على فريق «رجاء» المغربي في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في الدار البيضاء بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد سجل اهداف الفريق السوفييتي الأربعة اللاعبون بيتروف وورودوكوف وغوليايف وغيراسيميتس.

■ نيجيريا تحل محل الكاميرون في دورة كرة القدم الأفريقية في الجزائر ■

● الجزائر (العاصمة) - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية، في العاصمة الجزائرية ان نيجيريا ستشترك بدلا من الكاميرون في دورة كرة القدم المنظمة في الجزائر في اطار المهرجان الرياضي الذي سيقام بمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا.

وبذلك يتقابل منتخب الجزائر لكرة القدم يوم ١١ كانون الأول القادم في مسكرة في أول مباراة يلعبها في هذه الدورة مع نيجيريا بعد انسحاب الكاميرون (التي لم تفسر اسبابه).

■ فوز نادي «الجيش الملكي» ببطولة كأس المغرب بكرة القدم ■

● الرباط - و.ص.ف - أحرز نادي «الجيش الملكي المغربي» بطولة كأس المغرب لموسم ٨٥/٨٤ بعد فوزه في اواخر الاسبوع الماضي في استاد «مولاي عبدالله» الرياضي بالرباط في المباراة النهائية على نادي «الدفاع الحسني الجديده» (٣:صفر). وكانت نتيجة الشوط الأول (٢:صفر). وقد شهد المباراة حوالي ستين الف متفرج وأدارها الحكم المغربي باهو.

وتلك هي المرة الثانية على التوالي التي يحرز فيها نادي «الجيش الملكي» - الذي يدربه البرازيلي خوسيه فاريا - بطولة الكأس في المغرب.

وكانت هذه المباراة النهائية قد تأجلت لمدة عام بسبب الالتزامات الدولية للمنتخب القومي المغربي وبوجه خاص استعدادا لبطولة كأس العالم الاخيرة التي اقيمت هذا العام بالمكسيك.

وقد شهد اللقاء الحسن الثاني ملك المغرب والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان المستوى الفني للمباراة متوسطا وسيطر فريق «الجيش الملكي» على سير اللعب من بداية المباراة حتى نهايتها ولم يتح اية فرص لفريق «الدفاع الحسني الجنيده للهجوم».

وقد سجل اهداف فريق الجيش الملكي اللاعبون خيري (في الدقيقة ٢٣) ولاغريسي (في الدقيقة ٢٥) وهيدامو (في الدقيقة ٨٠).

وتجدر الاشارة الى ان نادي «الجيش الملكي» صعد ايضا هذا العام الى نهائي بطولة الكأس وسيلعب مرة اخرى امام نادي «الدفاع الحسني الجديده». وكان نادي «الجيش الملكي» قد فاز قبل ذلك ببطولة كأس المغرب أعوام ٥٩ و٧١ و١٩٨٤. كما احرز بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في العام الماضي.

■ خروج الأمريكي جيمي كونورز من دورة «نابيسكو» للتنس ■

● هوستون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - خرج الامريكي جيمي كونورز يوم الجمعة، من دور الثمانية لدورة هوستون للتنس بعد هزيمته امام مواطنه سكوت ديفيز (٢:٦) و(٢:٦). والمعروف ان هذه الدورة تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى «نابيسكو» وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٩ الف دولار.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الهزيمة التي مني بها كونورز - الذي لم يفز بأية دورة منذ العام ١٩٨٤ - ستحرمه من فرصة الاشتراك في بطولة الاساتذة في نيويورك في الفترة من ٣ - ٨ كانون الأول القادم وهي البطولة التي كان قد اشترك فيها كونورز خلال السنوات الثماني الاخيرة.

■ فوز مايك تايسون ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل ■

● لاس فيجاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - فاز الامريكي مايك تايسون - ٢٠ عاما ونصف عام - ببطولة العالم للوزن الثقيل حسب لائحة مجلس الملاكمة العالمي للمحترفين. وقد تغلب تايسون على منافسه الكندي تريفور بيربيك بالضربة القاضية بعد دقيقتين و٣٥ ثانية من الجولة الثانية مساء يوم السبت، في لاس فيجاس في مباراة حضرها ٨٥٠٠ مشاهد.

وقد تمكن الامريكي من الفوز في ٢٨ مباراة لعبها وهذا هو الفوز السادس والعشرون من بينها قبل نهاية الوقت المحدد للمباراة. وقد دافع بيربيك عن لقبه لأول مرة وتعتبر هذه هي خامس هزيمة له مقابل ٣١ انتصارا وتعادل مرة واحدة.

وقد صرح تايسون بطل العالم الجديد قائلا: «لقد كانت لدي دوافع عديدة فهي أكبر فرص حياتي ولم يكن بوسعي ان اتركها تفلت مني. لقد كرر المحيطون بي كثيرا ان هزيمتي لن تكون مأساة لأني ما زلت شابا ويمكن ان اصبح بطل العالم في وقت لاحق. وقبل المباراة في غرفة الملابس قلت لنفسي انني لا يمكن ان اغادر الحلبة قبل الحصول على حزام البطولة. فهذا ما كان يريده داماتو، أبي بالتبني، مديره السابق الذي توفي في تشرين الثاني ١٩٨٥ وانا اهدي هذا الفوز لذكراه. وفي الحقيقة انه لم يكن فوزا سهلا كما يبدو. فالكندي قوي وصلب».

وصرح تريفور بيربيك الذي هزم بالضربة القاضية في الجولة الثانية قائلا: «انني لا افهم شيئا. فانا لم الاكم بمعنى الكلمة. ففي الواقع لقد استسلمت فقط لضغط منافسي. لقد كنت مخطئا تماما في تبادل اللكمات معه في البداية بهذه الطريقة. وانا بالتأكيد اشعر بخيبة أمل شديدة وأتمنى ان يسمح لي تايسون بمباراة ثأرية. ومن رأيي ان الأمريكي الشاب يملك فرصا هائلة للحصول على لقب بطل العالم لأوزان الثقيل مجتمعة. ولا أرى ان احدا من منافسيه المقبلين يمكنه الوقوف في سبيل تحقيق هذا الهدف».

□ بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس:

الأهلي المصري يفوز في مباراة الذهاب في الدور النهائي

● القاهرة - و.ص.ف - فاز النادي الأهلي المصري على نادي «سوجارا» (الجابون) بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما يوم الجمعة في القاهرة في اطار الدور النهائي لكأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس. وكان الشوط الأول قد انتهى بتفوق الأهلي بهدفين مقابل لا شيء.

وقد جرت المباراة في جو مشمس وكان الملعب في حالة جيدة ووصل عدد المتفرجين الى ٨٢ ألف متفرج وكان الحكم في المباراة طاهر علي حافظ (تانزانيا). وقد سجل أهداف النادي الأهلي اللاعب طاهر ابو زيد (في الدقيقة ١٢ و ١٧) ومجدي عبد الغني (في الدقيقة ٦٢ بضربة جزاء).

وبذلك يمكن للنادي الأهلي (بطل كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس) أن يؤمن لنفسه هامش أمان كبير في مباراة العودة التي ستقام بين الناديين.

وقد قدم النادي الأهلي عرضا قويا ولم يتمكن لاعبو نادي سوجارا من مجاراته وبدا لاعبوه قليلو الخبرة. ويرجع الفضل الأساسي في فوز النادي الأهلي الى نجمه طاهر أبو زيد الذي استطاع ان يسجل هدفين، الاول في الدقيقة (١٢) بضربة حرة والثاني في الدقيقة (٦٢) بضربة رأس تلقاها من كابتن الفريق مصطفى عبده. ثم سدد مجدي عبد الغني الضربة القاضية حين أضاف هدفا ثالثا من ضربة جزاء في الدقيقة (٦٢).

وكان أبرز لاعبي الجابون الثلاثي ماكانجا وراوتو وميكو ولكن الفريق بدأ يتراجع امام ضربات الأهلي وهجماته المتتالية بعد ان اصيب كاسيا، خط وسط الفريق وأحسن أعضائه، وخرج من الملعب في الدقيقة ٣٨. وتحمل جي أنوتوه والان أقله كل العبء في محاولة لصد هجمات الفريق المنافس.

وكان أكثر ما عانى منه فريق «سوجارا» هو قلة خبرة لاعبيه. فكثير منهم يشترك للمرة الاولى في نهائي بطولة تقام على مستوى القارة. ولم يتمكن لاعبو الجابون من ان يفعلوا الكثير امام هجوم خصومهم المصريين الذين كانوا متمكنين تماما من المباراة. ولكن فريق الجابون (الذي أثبت شجاعة لا شك فيها) قدم اداء جيدا في الربع ساعة الأولى من الشوط الثاني مما أجبر اعضاء النادي الأهلي على الانتقال من الهجوم الى الدفاع. ولكن ضربة الجزاء التي تلقوها احبطت معنوياتهم تماما.

وقد صرح جان كلود يتو رئيس نادي سوجارا لوكالة «فرانس بريس» «ان أعضاء الفريق يفتقرون الى الخبرة.. والأهداف الثلاثة التي سجلت ضدهم كانت أهداف حمقاء وأعتقد ان مباراة العودة ستكون مختلفة». وأضاف الشيخ طه اسماعيل، المدير الفني للنادي الأهلي «ان مهمتنا لن تكون سهلة في مباراة العودة لأن فريق سوجارا يلعب وفقا للأساليب الحديثة ويمتاز لاعبوه بخفة حركتهم وسهولة تمريراتهم على ارض الملعب ويخطىء من يعتقد ان الكأس باتت في ايدي القاهرة».

■ تشكيل الفريقين:

□ النادي الأهلي - إكرامي وعلاء عبد الصادق ومحمد وسعد حشيش وربيع ياسين ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وطاهر أبو زيد وطارق خليل (وحل محله أيمن شوقي) والخطيب (الذي حل محله اسامة عرابي في الدقيقة ٧٩) ومصطفى عبده.
□ نادي سوجارا - أكتينج وأويونو وباتيمور ومولوما وساسيني وكاسيا وأقله وأناتوه وماكانجا وميكو وراوتو.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

* سئل لقمان الحكيم ممن تعلمت الحكمة ؟
قال : من الجهلاء، فكلما رأيت عيباً فيهم تجنبته.

طرفة اليوم

- بابا ! بماذا تصف الشخص الذي يكذب ؟
- كذاب .
- والذي يقول الحقيقة أمام كل شخص ؟
- جلف .

احتجاجاً على الجرائم العنصرية الدموية في القدس المحتلة

اللجنة القطرية للثانويين العرب تعلن الاضراب غداً الأربعاء

● حركة النساء الدمقراطيات تطالب بوضع حد للاعتداء ●

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في منشور وزع صباح اليوم، الثلاثاء، دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جميع طلاب المدارس الثانوية العربية الى الاضراب عن التعليم في الحصة الاولى يوم غد الاربعاء، استنكارا للبوغرومات والاعمال الوحشية الهمجية التي يمارسها الفاشيون والعنصريون اليهود ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس العربية المحتلة.

واعتبرت اللجنة هذه الهجمة العنصرية حلقة مكملة لسلسلة الاعتداءات الفاشية المتكررة على جماهيرنا الفلسطينية.

وحملت اللجنة السلطات الحكومية مسؤولية الاعمال الاجرامية كاملة لان هذه السلطات لم تكتف بعدم ردع المعتدين انما قامت بحراستهم ايضا!

وبعد ان يطالب المنشور سلطات الاحتلال بوضع حد للبوغروم الفظيع يؤكد ضرورة قلع الاحتلال من اساسه لانه سبب سفك الدماء لابناء كلا الشعبين.

ويختتم المنشور بالشعارات التالية: ● الطلاب الثانويون العرب مع شعبهم في نضاله العادل ● معا بوحدة طلابية كفاحية لانجاح الاضراب التضامني ● لتتوقف الاعتداءات الدموية على جماهيرنا الفلسطينية في المناطق المحتلة.

■ في الكنيست ■

□ كتلة الجبهة البرلمانية تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث ازمة ام الفحم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يبحث الكنيست غدا (الاربعاء) الازمة المالية الخانقة في بلدية ام الفحم.

ويأتي هذا البحث بناء على اقتراح مستعجل لجدول الاعمال كانت تقدمت به كتلة الجبهة في الكنيست حول الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها بلدية ام الفحم.

واشارت الجبهة الى ان الازمة المذكورة ناتجة عن رفض الوزارات المختلفة تزويد بلدية ام الفحم واهالي ام الفحم بالخدمات الضرورية، خاصة في مجالي الصحة والتعليم.

وعليه طالبت الجبهة بحث الموضوع في الكنيست بشكل مستعجل لاتخاذ التدابير اللازمة لحل الازمة.

□ استجواب جبهوي حول اسطوانات للاطفال تشجع على الاغتصاب □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ وجه النائب الجبهوي شارلي بيطون يوم امس ١١/٢٤، استجوابا الى وزير الصناعة والتجارة حول استيراد اسطوانات خاصة باجهزة الكمبيوتر التي يتعلم او يتلهى عليها الاطفال. وبناء على ما نشر في «يديعوت احرونوت» (في ١١/٢٤) فان هذه الاسطوانات تشجع على ارتكاب جرائم اغتصاب، باعتبارها تضع امام الاطفال تحديا بان يقترفوا عملية اغتصاب على شاشة جهاز الكمبيوتر في اسرع وقت.

وسأل النائب بيطون الوزير ما اذا كان مستعدا لمنع استيراد مثل هذه الاسطوانات وعن الخطوات التي ستتخذها وزارته لضمان ايقاف استيراد هذه الاسطوانات.

□ «الجبهة» تطالب ببحث قرار طرد ٣٠٠ عامل من مصنع «رفائيل» □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية يوم امس الاثنين اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالبت فيه ببحث قرار ادارة مصنع «رفائيل» تسريح ٣٠٠ من العمال حتى نهاية السنة المالية الجارية. وجاء في الاقتراح ان ٤٠٠ من عمال المصنع قد فصلوا في وقت سابق وان عمليات الفصل من العمل الجديدة، بدون ايجاد اماكن عمل مناسبة للعمال المفصولين، ستضر بشدة بالعمال وعائلاتهم.

اضراب شامل في مدارس ام الفحم

● وفد عن البلدية يلتقي، اليوم، الوزير موشيه ارنس ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تعطلت الدراسة، امس، في مدارس ام الفحم والعمل في بلديتها، في اطار اضراب انذاري ليوم واحد كانت البلدية قررت تنفيذه ضمن الاجراءات الكفاحية التي اقرتها البلدية ردا على سياسة الخنق المالي ضد البلدية والمدينة.

هذا، والتزم الاهالي بقرار البلدية تعطيل المدارس ولم يرسلوا ابناءهم اليها امس.

اما البلدية فاستقبلت، امس، وفدا كبيرا عن صحفيي الاذاعة الاسرائيلية استمع الى شرح عن اوضاع البلدية من رئيسها هاشم محاميد. واكد محاميد، امام الوفد وردا على سؤال احد الصحفيين حول معادلة «الخدمات مقابل الخدمة القومية»، انه يرفض الربط بين قضية الخدمات المدنية وبين تأدية الخدمة. واشار الى ان الوضع في القرى العربية الدرزية ليس افضل منه في القرى العربية الاخرى على الرغم من خدمة ابنائها في الجيش. كما اشار الى ان المتدينين اليهود يحظون بحقوق زائدة وبميزانيات خاصة رغم انهم لا يخدمون في الجيش. واوضح محاميد ان الوضع السياسي القائم في المنطقة خاصة احتلال المناطق العربية لا يتيح طرح هذا الموضوع اطلاقا.

هذا، ومن المنتظر ان يلتقي وفد عن بلدية ام الفحم برئاسة هاشم محاميد اليوم، الوزير موشيه آرنس، المسؤول الجديد عن شؤون المواطنين العرب. ويأمل محاميد ان ينتهي هذا اللقاء بحل لمشاكل ام الفحم، خاصة قضية العجز المالي في البلدية البالغ حوالي ٤ ملايين دولار.

كاد ان يقضي على انسان فدفع ٢٠٠ شيكل فقط

● حيفا ـ حكمت محكمة صلح حيفا، يوم الاحد ١١/٢٣، على ضابط الشرطة نير ميري بدفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠ شيكل فقط!!! وذلك لانطلاق رصاصة من مسدسه بينما كان «يداعبه» على شرفة بيته لتخترق بيت الجيران في الشارع نفسه وبمعجزة فقط لم يصب أحد من سكان البيت بأذى.

ويؤكد القاضي، رام سفير أنه لم يكن في ذلك خرق جنائي!! ولذلك أمر باعادة المسدس الى الشرطي.

ارتفاع اسعار العمولات البنكية

● تل أبيب ـ يرفع قسم من البنوك ابتداء من اليوم، الثلاثاء، قيمة العمولات المأخوذة مقابل الخدمات البنكية المقدمة الى الزبائن. أما القسم الآخر من هذه البنوك فكان رفع اسعار عمولاته أمس الاثنين، وستكون الزيادة بنسبة تتراوح بين ٧،٥٪ و ١١٪.

ويذكر ان بعض البنوك لم تحدد بعد نسبة زيادة العمولات على مختلف انواع الخدمات.

اعتداء مسلح على بيت عضو مجلس محلي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ابرق رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، الى مدير شرطة الناصرة محتجا ومستنكرا الاعتداء الذي قامت به مجموعة مسلحين من خارج القرية على بيت فريد توفيق عمر وعضو المجلس المحلي، فؤاد توفيق عمر.

واكد رئيس المجلس ان هذا الاعتداء الفظ يشعل ضوءاً أحمر حول دور الشرطة في حماية امن المواطنين وطالب الشرطة باتخاذ اجراءات شديدة ضد المعتدين.

هذا وقد نقل عضو المجلس المحلي فؤاد توفيق عمر الى المستشفى حيث لا يزال يتلقى العلاج. اذ كان المعتدون يحملون العصي ايضا اضافة الى اطلاق الرصاص.

انموذج حي وصارخ للتعايش المشترك على طريق الاحتلال الاسرائيلي «اللبرالي» جدا

* مصور «سكوب ٨٠» التقط، أمس الأول، هذه اللحظة المرعبة في عيون الشاب العربي المقدسي الذي وقع ضحية عدوان همجي، نفذته عناصر موتورة، فاشية وحاقدة في أثناء مسيرة استفزازية عبر شوارع القدس العربية المحتلة في اليوم السابع لمقتل تلميذ المدرسة اليهودية الدينية، أسيدي. وقد ذكرت الأنباء ان الشرطة أفلحت في انقاذ هذا الشاب من براثن المعتدين المتعطشين للانتقام من كل من يصادفهم من العرب.

والرعب في عيني هذا الشاب، الذي يمسك به شرطيان مسلحان بالهراوات، يشكل لائحة اتهام تدين بكل قوة ووضوح السلطات المسؤولة لعجزها عن وقف الانفلات الفاشي وتواطؤها الفاضح معه.



* اكثر من ٤٠٠ جندي وشرطي مزودين بالعصي جندتهم السلطات للحفاظ على الامن في اثناء مسيرة «اليوم السابع لمقتل امادي»، لكن الانفلات الفاشي الذي استمر في اعقاب المسيرة وفي اثنائها يؤكد صرورة طرح السؤال: لحماية من جرى تجنيد هذا العدد الكبير من الشرطة: أهو لحماية الاهلين، الأمر الذي لم يحدث حتى الان، ام لحماية غلاة العنصريين والفاشيين؟

الغضب يتفجر في الناصرة والجليل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة.

وفي لقاءات مع مندوب «الاتحاد» ادلى العديدون منهم بتصريحات هامة نقتطف منها ما يلي:

●● توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست: «العدوان الجماعي المستمر منذ اكثر من اسبوع على اهلنا في القدس العربية المحتلة هو جريمة احتلالية جديدة تقع مسؤوليتها التامة على سلطات الاحتلال. فالمستوطنون الذين ارتكبوها هم جزء لا يتجزأ من الاحتلال ويواصلون ليس فقط موضوعيا وانما فعليا تنفيذ المخطط الاحتلالي الذي يستهدف ترحيل العرب من القدس الشرقية. وهذا العدوان هو نسخة متطورة من الاعتداءات على المناطق المحتلة عموما. فتاريخ الاحتلال كله من العام ٦٧ هو تاريخ دموي وقمعي. ولكن بالاضافة الى الترحيل توجد لهذه الاعتداءات ابعاد اخرى لخلق جو مناسب لتمرير مؤامرات التصفية الشاملة للقضية كما يريد حكام امريكا واسرائيل بالتعاون مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك. فبالاضافة الى الاعتداءات هناك اعمال قمع رسمية ضد الشخصيات والاوساط التي تقف ضد تلك المؤامرات. والمثل الاخير هو قرار ابعاد اكرم هنية. وكل هذا يشكل برهانا جديدا على انه لا يوجد حل ولا سلام في ظل الاحتلال. ولا يمكن التعايش الا في ظروف ازالة الاحتلال واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وكل القوى النظيفة والتقدمية في اسرائيل مدعوة الى التحرك لرفع هذا الحيف. واما شعبنا فانه مدعو للوقوف وقفة رجل واحد بكل مؤسساته وهيئاته وسلطاته المحلية. لاستنكار الجريمة والتضامن مع شعبنا ضد هذه الهجمة الهمجية».

واضاف زياد ان هذه الاعتداءات يجب ان تلفت نظر الاخوة في قيادة م.ت.ف الى ضرورة الاسراع في توحيد الصفوف. فهناك ما هو اخطر من الاختلافات فيما بينها. هناك خطر الترحيل.

●● ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو: «انا شخصيا استنكر قتل الابرياء من الطرفين(!) ولكن ما حدث في القدس هو خطير جدا. اعبر عن استيائي منه واستنكاري الشديد له. فهذه ظاهرة خطيرة على المجتمع الاسرائيلي بشكل عام. ولا احد يدري ما هي النتائج التي ستحدث. اعتقد ان على الحكومة ان تضرب بيد من حديد على المعتدين. وانا لا ابرىء الحكومة واحملها المسؤولية. ونحن علينا ان لا نسكت. غدا سنعقد اجتماعا للجنة القطرية ونتخذ الاجراءات المناسبة».

●● يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي: «اخطر ما في الامر هو الموقف المتخاذل الذي تقفه الحكومة. فهي لم تحرك ساكنا. وهذا بحد ذاته يعتبر دعما للمعتدين. تصور لو كانت القضية عكسية والعرب هم المهاجمون؟! اعتقد ان الامر يحتاج الى تحرك القوى المتضررة من هذه العصابات كافة. واقصد قوى اليسار في اسرائيل التي تعرضت هي ايضا للاعتداء. واما جماهيرنا العربية فباعتقادي ان من واجبنا التحرك الشامل واتخاذ اجراءات احتجاجية واسعة تصل حد الاضراب العام».

●● اسعد يوسف كناعنة، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وسكرتير منطقة الناصرة (عضو المكتب السياسي) للحزب الشيوعي: «ان هذه الاعتداءات تؤكد ما قلناه دائما عن استفحال الفاشية وتغلغلها السريع في اوساط المجتمع الاسرائيلي. وقد بات الخطر يتهدد المجتمع الاسرائيلي نفسه. خصوصا وان الحكومة تتخذ موقفا تشجيعيا خطيرا. فهي ترى وتسمع كيف يتعرض شعب اعزل للاعتداء ولا تحرك ساكنا. الامر الذي يجب ان ينبهنا نحن ايضا للخطر. علينا ان نقف متكاتفين بوحدة صف صلدة لمواجهة الخطر وللوقوف الى جانب شعبنا بكل قوة لردع المعتدين».

●● يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي: «ان اقل ما يمكن ان نفعله ازاء هذه الاعمال الغوغائية هو ان نستنكرها بكل شدة ونطلب من الناس العقلاء ان يوقفوها. نحن بوصفنا جزء من الشعب العربي الفلسطيني عموما يجب ان لا نسكت على هذه الاعتداءات. واننا ننتظر ماذا ستقرر هيئاتنا المسؤولة. وعلينا ان نعلم جميعا ان الخطر كبير. وان ما يحدث اليوم في القدس يمكن ان يحدث غدا في الناصرة او حيفا او اي مكان آخر. فالقضية خطيرة جدا والسكوت عليها اخطر».

●● محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي رئيس الدائرة البلدية في الجبهة: «هذه الاعتداءات لا يمكن فصلها عن ممارسات العربدة الاحتلالية المعروفة. ونحن نحمل الحكومة مسؤوليتها الكاملة. فهي لا تتخذ موقفا حازما وجديا ضدها. اما نحن.. فاننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني وتقع علينا مسؤولية التصدي لهذه الاعتداءات الى جانب كل شعبنا. ولن نتخلى عن مسؤوليتنا».

●● عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي: «سكوت الحكومة على هذه الاعتداءات يؤكد طبيعة السياسة الحاكمة في اسرائيل وتوجيهها التربوي لشعبها خلال عشرات السنين ـ على كراهية العرب. وتأمل ان يرى العالم اكثر طبيعة هذه السياسة. فاذا كان هذا ما يفعلونه في «العاصمة الموحدة».. فما الذي يفعلونه في المدن الاخرى او في السجون؟! أعتقد ان علينا ان نواجه هذا الوضع بوحدة صف وطنية ونرفع صوتنا عاليا لتحرك الضمير لدى القوى العقلانية في اسرائيل ونتخذ الاجراءات الكفاحية اللازمة».

●● النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة: «هذه الاعتداءات هي حلقة متقدمة من الحلقات المتواصلة لتغيير معالم القدس العربية وتهويدها ومحاولة اضافية لتمرير مؤامرة اوسع من حدود القدس هي مؤامرة فرض الحلول الاستسلامية على شعبنا، والتي نرى خيوطها في المشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية ـ المصرية وفي محاولة اسكات القوى الشريفة امثال أكرم هنية وغيره. لكننا نرى دور جماهيرنا العمالية وسائر شعبنا ليس فقط بالوقوف ضد تلك الاعتداءات والمؤامرات وليس فقط بالنضال ضد الاحتلال انما ايضا بالدفاع عن انفسنا. فما يجري في ظل الاحتلال يمكن ان يجري لدينا أيضا. وقد سبق وشهدنا ما حدث في العفولة. فهذا هو جزء من معركة البقاء التي نخوضها».

●● النقابي سعيد بدر، نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو مركز نقابة عمال البناء: «ليس هنالك شك في ان قضيتنا هي ليس فقط مع عصابات الارهاب اليهودية واعتداءاتها الاجرامية انما مع حكومة اسرائيل التي خلقت الارضية المناسبة لتثبيت الفاشية وقطرياتها. وما حدث في القدس يؤكد ان الخطر يتزايد وان هناك حاجة ماسة لأن تتوحد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كافة في الكفاح ضد هذه الاعتداءات وجذورها الكامنة في سياسة الحكومة وذلك لخدمة مستقبل هذا الوطن ومصلحة الشعبين. وعلى جماهيرنا العربية أن تقوم بتعزيز دورها في هذه المعركة وتقوي وحدتها لتزداد صلابة في وجه التحديات القائمة وما سيعقبها أيضا».

هدم مسجد عرب الكمانة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قبل ٣ اشهر. وحين تكلمنا في الموضوع مع حاكم اللواء الشمالي، السيد عمرام قلعجي، طلب اعطاءه مهلة شهر ليحدد توجهه النهائي. ولم يمض الشهر بعد. ثم اتفقنا على الامر مع السيد اريك راز، رئيس مجلس مسجاف الاقليمي. فوافق هو الاخر.

واضاف: لكن في الايام الاخيرة شعر الاهالي بان هناك تحركا مشبوها لرجال السلطة. فحاولت ان التقي مع رئيس مجلس مسغاف وطلبت ان نحدد موعدا اليوم (الاثنين). فادعى انه مشغول اليوم ولا يستطيع. وعلمنا فيما بعد، للاسف الشديد، انه كان مشغولا بهدم المسجد اذ انه، كما قال شهود عيان، حضر مع قوات الهدم.

واستنكر السيد احمد عباس الجريمة هذه. وعلمنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي ستعقد اجتماعا لها صباح اليوم (الثلاثاء) في شفاعمرو ستبحث في هذه الجريمة الماكرة وسبل الرد عليها.

هذا، وقد ابرقت اللجنة القطرية للرؤساء، مساء امس، الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير الداخلية والوزير موشي آرنس وحاكم لواء الشمال، قلعجي، ورئيس مجلس «مسجاف» مستنكرة هذه الجريمة.

منذ بداية السنة وحتى ٨٦/١١/٢٠:

٣٥٥ قتيلا و ١٧،٤٧٣ جريحا في ١١،٩٥١ حادثة طرق

● تل ابيب ـ يستفاد من معطيات دائرة الاحصاء المركزية والشرطة ان حصيلة حوادث الطرق في البلاد منذ مطلع هذه السنة وحتى ٢٠ تشرين الثاني الجاري كان (٣٥٥) قتيلا.

وأشارت المعطيات الى انه خلال الأشهر العشرة الاولى من هذه السنة وقعت (١١،٩٥١) حادثة طرق أصيب فيها (١٧،٤٧٣) شخصاً وقتل فيها (٤٣٤) شخصاً وانه خلال الفترة من ٨٦/١١/١ وحتى ٨٦/١١/١٩ لقي (٢١) شخصاً مصرعهم في حوادث الطرق.

جمعية خيرية في كفرياسيف لدعم احتياجات التطوير فيها

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تم مؤخراً التسجيل الرسمي، لدى مسجل الجمعيات الخيرية في وزارة الداخلية، لجمعية تحمل إسم «الجمعية لتطوير كفرياسيف».

وحددت هذه الجمعية أهدافها بتقديم الدعم المالي لاقامة المشاريع التطويرية في مجالات الثقافة والتعليم والصحة والانشاءات العامة المختلفة. وذلك من خلال جمع التبرعات المالية من المؤسسات والافراد الغيورين على تطوير المصالح العامة في مجتمعنا.

ويحتم التسجيل الرسمي لهذه الجمعية على دائرة ضريبة الدخل ان تعترف لمقدمي التبرعات المالية للجمعية بان تبرعاتهم هذه تعتبر مصروفات عند اجراء حسابات الضريبة.

ويذكر ان الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية هم : صادق دلة وأحمد شحادة ونمر نجار وخليل كريني والدكتور علي مالك ونعيم شكري شحادة وعبد الكريم صفية ونمر مرقس.

وقد اجتمع المؤسسون مؤخراً، واختاروا نمر نجار سكرتيرا للجمعية وصادق دلة وخليل كريني مفوضين للتوقيع، مع سكرتير الجمعية، على المستندات المالية.

ويعلن مؤسسو الجمعية ان عضويتها مفتوحة أمام كل من يؤيد اهدافها. ويضعون في مقدمة هذه الاهداف، حاليا، تقديم الدعم المالي لانجاز بناء المركز الثقافي العصري في كفرياسيف الذي سيضم قاعة كبيرة تتسع لأكثر من ألف انسان.

من هو حاييم وايزمان ؟

● رحوبوت ـ في الاحتفال الذي جرى امس الاول لذكرى حاييم وايزمان في رحوبوت عمد المنظمون الى الاستنجاد بطلاب احدى المدارس الثانوية في المدينة لحضور الاحتفال للتغطية على قلة عدد الموجودين.

ولكن «المصيبة» كانت اكبر حين تبين ان الطلاب لا يعرفون من هو الرجل الذي أتوا للاحتفال بذكراه. فقد قال أحدهم انه ربما كان رئيس حكومة وقال آخر انه كان يشتغل بالكيمياء بينما اعتذر طالب ثالث عن الاجابة لأنه أتى من تل ابيب الى رحوبوت قبل سنة فقط !

وفاة فاضل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة، امس الاول الاحد جثمان المرحوم ميخائيل ماهلي عميد آل ماهلي في الناصرة.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى ارملة الفقيد وجميع آل ماهلي راجين لهم الصبر والسلوان.

دفاعاً عن النفس وتخفيفاً للحصار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

رد على عمليات التهجير الارغامية التي تفرضها عصابات «امل» على الفلسطينيين في منطقة صور وعلى محاصرة مخيمي الرشيدية وبرج الشمالي في تلك المنطقة.

وأكد المصدر الفلسطيني ان هذه العملية ما كانت لتحدث لو جرى تطبيق اتفاقات دمشق التي تنص على قيام حركة «امل» برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية.

وأشار الى ان فلسطينيي مخيمي عين الحلوة والميه وميه، في ضواحي مدينة صيدا، كانوا في حالة دفاع مشروع عن النفس عندما استولوا على تل مغدوشة الاستراتيجي الذي كانت عصابات «امل» توجه منه عمليات القصف.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اطلاق النار توقف، قبل ظهر امس، بعد سقوط آخر مواقع حركة «امل» في مغدوشة. وبعد ساعة من ذلك استأنفت حركة «امل» من مواقع في المؤخرة قصف مشارف بلدة مغدوشة. هذا في حين ان حركة «امل» ما زالت تعلن ان قتالا ضاريا يجري في البلدة.

وأشارت الوكالة الى ان المنظمات الفلسطينية تواصل في مخيم عين الحلوة عقد الاجتماعات المشتركة لمجابهة أية احتمالات.

وأفادت الانباء الواردة من دمشق ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ربطت، امس، اي اتفاق لوقف اطلاق النار بقيام عصابات «امل» برفع الحصار عن مخيم الرشيدية. وأكد خالد عبد المجيد، المتحدث باسم «الجبهة»، في حديث له لوكالة الصحافة الفرنسية ان مقابل رفع الحصار عن الرشيدية وتزويد المخيم بالمؤن ونقل الجرحى ينسحب المقاتلون الفلسطينيون من المواقع التي استولوا عليها وبصفة خاصة بلدة مغدوشة.

وفي دمشق تتواصل اجتماعات القيادات الوطنية اللبنانية مع المسؤولين السوريين بهدف التوصل الى اتفاق لوقف التدهور الأمني في منطقة المخيمات. كما وصل، امس، وفد ليبي كبير برئاسة، عبد السلام جلود، عضو القيادة الليبية، الى دمشق، بهدف المساهمة في ايجاد حل لهذا التدهور والتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في منطقة المخيمات.

واجتمع الوفد حال وصوله دمشق مع مصطفى أبو علي، الأمين العام المساعد «للجبهة الشعبية».

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤